مجلة الكرازة

أسسها : مثلث الرحمات البابا شنوده الثالث

ⲡⲙⲉⲧⲣⲉϥⲥⲱⲧⲡ

يواصل مسيرتها : قداسة البابا تواضروس الثاني

السنة ٥٢ – العدد ٢٥ ، ٢٦ | الجمعة ١٤ بؤونة ١٧٤٠ش – ٢١ يونيو ٢٠٢٤م | مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية – تصدر في القاهرة

الزيارة التاريخية لقداسة البابا تواضروس الثاني لإيبارشية الفيوم وأديرتها

٩-١٠ يونيو ٢٠٢٤م ٢-٣ بؤونة ١٧٤٠ش

استشهاد القديس جرجس المزاحم

(١٩ بؤونة – ٢٦ يونيو)

يا جرجس مُزاحم شهيد المسيح الذي أتى في الحادية عشرة
ونال أجرة اليوم كله

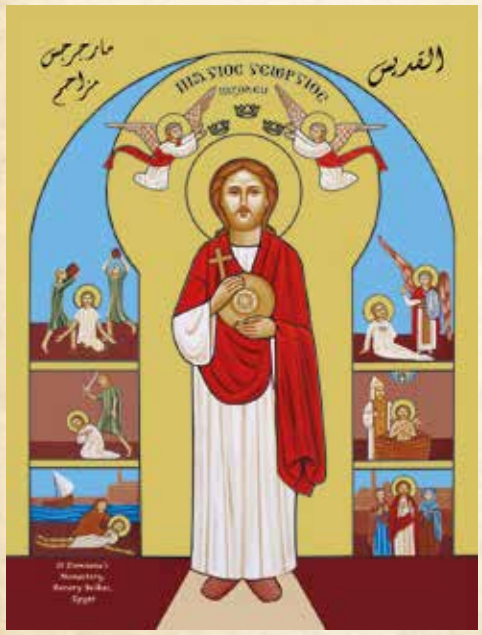

ترك عنه هذا العالم
وشهواته الرديئة
وأحب المسيح ربه وطَلبَهُ
من كل قلبـــهِ
استحق الإكليل الغير
مضمحل الذي للشهادة

اطلب من الرب عنا أيها
الشهيد المجاهد جرجس
مُزاحم ليغفر لنا خطايانا.

ذكصولوجية للشهيد
مار جرجس مُزاحم

سنكسار الكنيسة

١٤ بؤونة استشهاد القديسين أباكير، فيلبس، يوحنا وأبطلماوس.
نياحة البابا يوأنس الـ١٩ البطريرك الـ١١٣ من بطاركة الكرازة المرقسية.

١٥ بؤونة تكريس كنيسة الشهيد مارمينا العجائبي بمريوط.
استلام جسد مار مرقس.

١٦ بؤونة نياحة القديس أبي نوفر السائح.
الأحد السابع من الخمسين المقدسة عيد حلول الروح القدس.

١٧ بؤونة نياحة القديس لاتصون البهنساوي.
عودة رفات القديس مارمرقس إلى الكاتدرائية المرقسية الجديدة.
بدء صوم الآباء الرسل الأطهار.

١٨ بؤونة نياحة البابا داميانوس البطريرك الـ٣٥ من بطاركة الكرازة المرقسية.
افتتاح الكاتدرائية الجديدة بدير الأنبا رويس بالقاهرة.

١٩ بؤونة استشهاد القديس جرجس المزاحم.
استشهاد القديس بشاي أنوب.
نياحة البابا أرشيلاؤس البطريرك الـ١٨ من بطاركة الكرازة المرقسية.
وضع جسد القديس مارمرقس الرسول بالمزار المخصص له بكنيسته بدير الأنبا رويس.

٢٠ بؤونة نياحة القديس أليشع النبي.
تكريس كنيسة القديس أباكلوج القس.

٢١ بؤونة تذكار بناء أول كنيسة للعذراء مريم بمدينة فيلبي.
تذكار معجزة حل الحديد بمدينة برطس بصلوات القديسة العذراء مريم.
استشهاد القديس تيموثاوس المصري.
نياحة البابا كردونوس البطريرك الرابع من بطاركة الكرازة المرقسية.

٢٢ بؤونة تكريس كنيسة الشهيدين قزمان ودميان وإخوتهما وأمهما.

٢٣ بؤونة نياحة القديس أبانوب المعترف.

٢٤ بؤونة استشهاد القديس الأنبا موسى الأسود.
نياحة القديس إيسوذوروس قس الإسقيط.

٢٥ بؤونة نياحة البابا بطرس الرابع البطريرك الـ٣٤ من بطاركة الكرازة المرقسية.

٢٦ بؤونة تكريس كنيسة الملاك غبريال بجبل النقلون بالفيوم.

٢٧ بؤونة استشهاد القديس حنانيا الرسول.
استشهاد القديس توماس الذي من شندلات.
نياحة القديس يوحنا بن الأبح.

كلمة منفعة
قداسة البابا شنوده الثالث

نعم نؤمن بالروح القدس

الروح القدس هو روح الله

الروح القدس هو روح الله لذلك سمي الروح القدس The Holy Spirit. هكذا قال السيد الرب وهو يمنح تلاميذه سر الكهنوت: "اقْبَلُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ مَنْ غَفَرْتُمْ خَطَايَاهُ تُغْفَرُ لـهُ، وَمَنْ أَمْسَكْتُمْ خَطَايَـاهُ أُمْسِكَتْ" (يو ٢٠: ٢٢، ٢٣). وقال عن بدء خدمتهم: "لكِنَّكُمْ سَتَنَالُونَ قُوَّةً مَتَى حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْكُمْ، وَتَكُونُونَ لِي شُهُودًا فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ وَإِلَى أَقْصَى الأَرْضِ" (أع ١: ٨). وأيضًا قال القديس بولس الرسول لأساقفة كنيسة أفسس: "اِحْتَرِزُوا إِذًا لأَنْفُسِكُمْ وَلِجَمِيعِ الرَّعِيَّةِ الَّتِي أَقَامَكُمُ الرُّوحُ الْقُدُسُ فِيهَا أَسَاقِفَةً" (أع ٢٠: ٢٨). وقال لليهود في روما: "حَسَنًا كَلَّمَ الرُّوحُ الْقُدُسُ آبَاءَنَا" (أع ٢٨: ٢٥).

الروح القدس يطلق عليه كلمة "الروح" فقط

مثل قول الكتاب: "من له أذن فليسمع ما يقوله الـروح للكنائـس" (رؤ٢: ٢٩؛ ٣: ٦، ١٣، ٢٢)، أي ما يقوله روح الله للكنائس. ومثل قول الرب لنيقوديموس عن المعمودية: "إِنْ كَانَ أَحَدٌ لا يُولَدُ مِنَ الْمَاءِ وَالرُّوحِ لاَ يَقْدِرُ أَنْ يَدْخُلَ مَلَكُوتَ اللهِ" (يو ٣: ٥)، يقصد الميلاد من الماء والروح القدس. ومثلما قيل عن الرسل في يوم الخمسين: "ابْتَدَأُوا يَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَةٍ أُخْرَى كَمَا أَعْطَاهُمُ الرُّوحُ أَنْ يَنْطِقُوا" (أع ٢: ٥)، أي كما أعطاهم الروح القدس. كذلك ما ورد في (١كو ١٢) عن مواهب الروح القدس.

الروح القدس روح الرب أو روح الله

كما يقول الكتاب:

"رُوحُ السَّيِّدِ الرَّبِّ عَلَيَّ، لأَنَّ الرَّبَّ مَسَحَنِي.." (إش ٦١: ١).

"أَمَّا الرَّبُّ فَهُوَ الرُّوحُ، وَحَيْثُ رُوحُ الرَّبِّ هُنَاكَ حُرِّيَّةٌ" (٢كو ٣: ١٧).

ومثل قول الرب:

"أَجْعَلُ رُوحِي فِي دَاخِلِكُمْ، وَأَجْعَلُكُمْ تَسْلُكُونَ فِي فَرَائِضِي" (حز ٣٦: ٢٧).

"أَنِّي أَسْكُبُ رُوحِي عَلَى كُلِّ بَشَرٍ، فَيَتَنَبَّأُ بَنُوكُمْ وَبَنَاتُكُمْ، وَيَحْلُمُ شُيُوخُكُمْ أَحْلاَمًا" (يوء ٢: ٢٨).

ومثل قول داود النبي لله في صلاته:

"أَيْنَ أَذْهَبُ مِنْ رُوحِكَ؟ وَمِنْ وَجْهِكَ أَيْنَ أَهْرُبُ؟!" (مز ١٣٩: ٧).

"رُوحَكَ الْقُدُّوسَ لاَ تَنْزِعْهُ مِنِّي" (مز ٥١ :١١).

عن كون الروح القدس هو روح الآب

كقول السيد المسيح لتلاميذه: "لأَنْ لَسْتُمْ أَنْتُمُ الْمُتَكَلِّمِينَ بَلْ رُوحُ أَبِيكُمُ الَّذِي يَتَكَلَّمُ فِيكُمْ" (مت ١٠: ٢٠). يطابق هذا ما قيل في (مر ١٣: ١١): "أَنْ لَسْتُمْ أَنْتُمُ الْمُتَكَلِّمِينَ بَلِ الرُّوحُ الْقُدُسُ". وما ورد في (لو ١٢: ١٢): "أَنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ يُعَلِّمُكُمْ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ مَا يَجِبُ أَنْ تَقُولُوهُ".

عن كون الروح القدس هو روح الابن أو روح السيد المسيح

كما يقول القديس بولس الرسول: "أَرْسَلَ اللهُ رُوحَ ابْنِهِ إِلَى قُلُوبِكُمْ" (غل ٤: ٦). وكقول القديس بطرس الرسول: "بَاحِثِينَ أَيُّ وَقْتٍ أَوْ مَا الْوَقْتُ الَّذِي كَانَ يَدُلُّ عَلَيْهِ رُوحُ الْمَسِيحِ الَّذِي فِيهِمْ، إِذْ سَبَقَ فَشَهِدَ بِالآلاَمِ الَّتِي لِلْمَسِيحِ" (١بط ١: ١١).

إن كون الروح القدس، هو روح الآب وروح الابن، لا شك أن هذا يدل على الوحدة في الثالوث القدوس.

أعظم راحة

تتوزع ساعات اليوم عند الإنسان على ثلاثة أقسام متساوية غالبًا:

٨ ساعات للنوم

وهو الاحتياج الأول عند الإنسان.

٨ ساعات للعمل أو الدراسة والبحث

وهي ساعات الإنجاز.

٨ ساعات تختلف من إنسان لإنسان

ولكنها تتوزع على الأنشطة التالية:

الأسرة والأصدقاء والعبادة

والصحة والهواية والقراءة

والخدمة والنواحي الشخصية.

والمعروف أن جميع البشر يتساوون في عطية الوقت اليومية، إذ ينالون ٢٤ ساعة كل يوم مهما كانت أعمارهم أو أعمالهم أو مؤهلاتهم أو صحتهم أو خدمتهم.

والإنسان يبحث دائمًا عن الراحة سواء الشخصية أو الأسرية أو الاجتماعية، حتى أنه من الوصايا العشر وصية "أُذْكُرْ يَوْمَ السَّبْتِ لِتُقَدِّسَهُ" (خر ٢٠: ٨)، أي تخصصه لأعمال المحبة والرحمة والعبادة والتفرغ من كل أشكال العمل الأرضية ليكون يومًا مخصصًا لأجل الله. وفي الخلقة التي تمت في ستة أيام انتهت بخلقه الإنسان ذكرًا وأنثى في اليوم السادس ليكون قمة الخليقة ثم مكتوب: "وَفَرَغَ اللهُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنْ عَمَلِهِ الَّذِي عَمِلَ فَاسْتَرَاحَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنْ جَمِيعِ عَمَلِهِ الَّذِي عَمِلَ، وَبَارَكَ اللهُ الْيَوْمَ السَّابِعَ وَقَدَّسَهُ، لأَنَّهُ فِيهِ اسْتَرَاحَ مِنْ جَمِيعِ عَمَلِهِ الَّذِي عَمِلَ اللهُ خَالِقًا" (تكوين ٢: ٢، ٣).

والراحة في مفهوم الوصية رمز للتحرر من العمل والمسؤولية وليس راحة الكسل والنوم، رغم أن الإنسان يقضي ثلث عمره في النوم والاسترخاء، وهذا يعتبر أحد الأسرار الإنسانية عند علماء الدراسات الإنسانية: لماذا ينام الإنسان؟! والإجابة البسيطة: لكي يرتاح. ويأتي السؤال الذي لم يجد له العلماء إجابة وهو: لماذا يرتاح؟!..

وفي تاريخ **بني إسرائيل كانوا يشتاقون إلى أرض الراحة أو أرض الميعاد**، كما هو موصوف في كتب العهد القديم، ويعتبرون ذلك أنه الراحة المرجوة، ولكنهم لم ينعموا بذلك على الإطلاق، فيقال أن مدينة السلام أورشليم القدس بنيت منذ ثلاثة آلاف سنة لم تنعم بالسلام سوى ثلاثين عامًا فقط عبر تاريخها الطويل.

ويأتي السؤال الشخصي: ما هي أعظم راحة عند الإنسان؟!

والإجابة مدهشة إذ أن أعظم راحة هي خدمة الآخرين والتعب والبذل من أجلهم!!!

وما أحلى الراحة الداخلية التي يشعر بها الإنسان بعدما يخدم الآخرين في أي من مجالات الخدمة الواسعة وربما كان هذا السبب وراء إنشاء المنظمات والهيئات التي تخدم الآخرين دون مقابل، مثل هيئة الصليب الأحمر أو أطباء بلا حدود وغيرها، والتي تعتمد أساسًا على عنصر الخدمة التطوعية دون أي منافع مادية، وتمتد خدمتهم عبر الشعوب والدول دون غرض معين سوى مساعدة وخدمة الإنسان في وقت الأزمات دون أدنى منفعة سوى الراحة الداخلية.

واجتماعيًا يختلف مفهوم الراحة من إنسان لآخر، فالبعض يعتبر أن الراحة هي الإجازة أو الفسحة أو السفر إلى بلاد أخرى أو التنزه بين الحدائق أو الراحة المنزلية بكافة صورها، وهذه وغيرها غير مفهوم الكسل والتراخي وعدم العمل بأي شكل بل والنوم حتى في أوقات غير ساعات الليل أو عدم بذل المجهود بأي شكل، ومكتوب إن "الرَّخَاوَةُ لاَ تَمْسِكُ صَيْدًا" (أم ١٢: ٢٧).

ومن أجمل الفقرات الكتابية التي تتحدث في هذا الموضوع سفر الأمثال: "اِذْهَبْ إِلَى النَّمْلَةِ أَيُّهَا الْكَسْلاَنُ تَأَمَّلْ طُرُقَهَا وَكُنْ حَكِيمًا" (أمثال ٦: ٦).

إذن الراحة الحقيقية هي التعب من أجل الآخرين حتى أن السيد المسيح جاء إلينا مكملاً عمل الخلاص للإنسان حيث قال على الصليب: "قَدْ أُكْمِلَ" (يو ١٩: ٣٠) فكان بذل الصليب وآلامه هي عطية الخلاص للإنسان وفرح الله أن تكون لخليقته الحياة الأبدية: "لأَنَّهُ هكَذَا أَحَبَّ اللهُ الْعَالَمَ حَتَّى بَذَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ، لِكَيْ لاَ يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ، بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ" (يوحنا ٣: ١٦).

وطبعًا هناك فرق كبير بين العمل في وظيفة ما لها أجر أو مرتب أو مقابل مالي، وبين الهواية التي يمارسها الإنسان بدون أجر أو مقابل مادي سوى الحصول على متعة وراحة نفسية تجعل الإنسان يمضي الساعات والساعات دون كلل أو ملل محصلاً سلامًا نفسيًا وراحة داخلية حتى وإن بذل العرق والوقت والمجهود المضني وهذا يحقق سعادته الداخلية. هكذا خدمة الآخرين في مجالات عديدة ولكن الهدف هو إسعاد الآخر سواء كان طفلاً يتيمًا مثلاً أو إنسانًا معاقًا من ذوي القدرات أو مريضًا أو مسنًا متقدمًا في الأيام أو الانخراط في مساعدة البشر في أوقات الضيق والكوارث الطبيعية أو النزاعات والحروب القتالية.

صديقي القارئ العزيز لن تشعر بالراحة الحقيقية إلا عندما تتعب في خدمة الآخرين:

- الأب والأم الذين يبذلون الكثير والكثير في تربية وتنشئة أبنائهم.
- المدرس والمعلم وهو ينقل خبرات الحياة في تعب وبذل لكل تلاميذه.
- الخادم والخادمة الذي يتعب في افتقاد أبنائه وربطهم الحيوي بالكنيسة.
- الكاهن الذي يكرس حياته في خدمة ورعاية شعبه بكل قطاعاته.
- المسؤول الكنسي أو المدني في خدمته أو عمله المتعلق بخدمة الآخرين وتسهيل أمور الحياة أمامهم.

إن الراحة المتحصلة من خدمة الآخرين أينما كانوا وأينما ظهروا هي التي تحصن الإنسان ضد الأنانية والتقوقع حول الذات، حيث يخرج الإنسان من انحساره حول نفسه إلى الآخرين في تعب وبذل وتضحية حقيقية تجعله يشعر بإنسانيته وبرسالته في الحياة كما أرادها الله له.

وينطبق نفس الأمر عندما ندعو أحدًا إلى الخدمة أو التكريس أو الكهنوت أو الأسقفية.. هي ليست دعوة ترقية أو منصب أو رياسة ولكنها دعوة إلى **"التعب المريح"** أي خدمة الآخرين.. خدمة كل إنسان وكل الإنسان.

صديقي

تمتع بالراحة الحقيقية

في تعبك وبذلك لكل أحد.

تواضروس

مجلة الكرازة يشرف على إصدارها: نيافة الأنبا ماركوس أسقف دمياط وكفر الشيخ والبراري، ورئيس دير القديسة دميانة للراهبات

متابعة اخبارية: المتحدث الرسمي للكنيسة القبطية | تطبيق الأندرويد - iOS: القمص ابراهام عزمي | تصوير: مرقص اسحاق | المطبعة: ألفا للطباعة - جسر السويس

فريق عمل الكرازة: القس جرجس حبيب، القس مينا فوكيه، رامي عطا صديق، نادر شكري، ملاك بشرى، فادي فؤاد، أيمن تيموثاوس

موقع مجلة الكرازة: https://copticorthodox.church/coptic-kiraza-magazine | سعر المجلة ١٥ج

قداسة البابا تواضروس الثاني يزور إيبارشية الفيوم ويتفقد أديرتها ويدشن كنيسة جديدة

احتفل أقباط الفيوم يومي الأحد والإثنين ٩ و ١٠ يونيو، بزيارة قداسة البابا تواضروس الثاني لإيبارشيتهم، تزامنًا مع احتفالات الإيبارشية بعيد قديسها الأنبا أبرآم أسقف الفيوم والجيزة (١٨٨١-١٩١٤م). وتعد هذه الزيارة لإيبارشية الفيوم هي الزيارة الثانية لقداسة البابا، إذ أن الزيارة الأولى كانت في ٢٠١٤م.

استُقبل قداسة البابا استقبالاً حافلاً، وعبرت الأجهزة الرسمية والتنفيذية والشعبية عن سعادتها بهذه الزيارة الهامة لرأس الكنيسة.

أعد نيافة الأنبا أبرآم مطران الفيوم ورئيس أديرتها بمعاونة نيافة الأنبا صليب أسقف ميت غمر ودقادوس، برنامجًا رعويًا مكثفًا لتفقد أديرة الفيوم، واللقاء مع رهبان الأديرة، واللقاء مع كهنة الإيبارشية، ومع الشعب، هذا بالإضافة إلى تدشين كنيسة جديدة.

رافق قداسة البابا من القاهرة خلال الزيارة نيافة الأنبا دانيال مطران المعادي وسكرتير المجمع المقدس، والراهب القس كيرلس الأنبا بيشوي مدير مكتب قداسة البابا، والقمص موسى إبراهيم المتحدث باسم الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، والشماس چوزيف رضا شماس قداسة البابا.

زيارة قداسة البابا الأولى لدير الملاك غبريال ولقاء مجمع رهبانه

وصل قداسة البابا صباح يوم الأحد ٩ يونيو، إلى دير رئيس الملائكة غبريال بجبل النقلون المعروف بدير "أبو خشبة"، وكان في استقباله نيافة الأنبا أبرآم مطران الفيوم ورئيس أديرتها، ونيافة الأنبا صليب أسقف ميت غمر، والقمص بولا عطية، والقمص بولا النقلوني وكيلي مطرانية الفيوم، ومجمع رهبان الدير الذين استقبلوا "باباهم" بفرحة غامرة. وتعد هذه الزيارة الأولى لقداسته لهذا الدير.

دخل قداسة البابا إلى الكنيسة الأثرية بالدير، وصلى صلاة الشكر، واستمع لشرح من نيافة الأنبا أبرآم عن تاريخ الدير، مشيرًا إلى أن القديس الأنبا أنطونيوس زار منطقة النقلون مرتين، وكان تلميذه القديس ببنودة أبًا لرهبان منطقة النقلون، بينما أسس الدير القديس الأنبا أور أسقف الفيوم في القرن الخامس، ومنذ ذلك الحين لم تنقطع الرهبنة من الدير، وإن كانت قد ضعفت في بعض الفترات.

"روحك القدوس يارب الذي أرسلته على تلاميذك القديسين ورسلك المكرمين في الساعة الثالثة، هذا لا تنزعه منا أيها الصالح لكن جدده في أحشائنا" (من قطع صلاة الساعة الثالثة).

تفقد قداسته بقية الكنائس بالدير: كنيسة القديسين الأنبا أنطونيوس والأنبا بولا، وكنيسة شهداء الفيوم.

ثم توجه قداسة البابا إلى قاعة الاجتماعات حيث التقى بمجمع رهبان الدير، وألقى عليهم كلمة أعرب في بدايتها عن سعادته بزيارة الدير، مشيرًا إلى أنه الدير القبطي الوحيد الذي يحمل اسم "الملاك غبريال".

وفي كلمته تناول قداسة البابا ثلاثة مبادئ هامة للحياة الرهبانية، وهي:

١- إن كانت البداية جيدة ولكن النهاية يجب أن تكون أفضل،

٢- إن كان العمل مُهم ولكن المحبة أهم،

٣- إن التسبيح مُهم ولكن قراءة الكتاب المقدس أهم.

وتأمل قداسته في الطلبة التي نتلوها في بداية كل هوس من الهوسات الأربعة في التسبحة اليومية، وهي: "آمين الليلويا كيريي ليسون" وفيها نردد كيريي ليسون ثلاث مرات. ففي كل مرة نطلب رحمة المسيح، على النحو التالي: ١- أطلب رحمة الله لنفسي، ٢- أطلب أن يمتلئ قلبي بالرحمة، ٣- أطلب أن أعمل رحمة.

بينما تحمل كلمة "الليلويا" معنى الفرح الروحي، وكلمة "آمين" تدعونا لحياة الأمانة والاستقامة.

ثم وزع قداسة البابا بعض الهدايا التذكارية على الآباء الرهبان، وتناول معهم الطعام بينما تقرأ فقرات رهبانية حسب عادة الأديرة. كما قام بتوزيع الهدايا على العاملين بالدير.

دير الملاك غبريال في سطور

-هو من الأديرة القبطية القديمة ويرجع تاريخ تأسيسه لبدايات القرن الرابع الميلادي. وعُرِف في بعض المخطوطات باسم "دير النقلون". وقد حظى هذا الدير باهتمام القديس الأنبا أنطونيوس أب الرهبان فكان يرسل إلى رهبانه من يطمئن عليهم ويفتقدهم.

-كان التجمع الرهباني بدير النقلون من التجمعات الرهبانية الهامة فتحدث عنه خبراء ومؤرخون من خلفيات مختلفة.

-توجد ٤ أيقونات أثرية بالدير:

- أيقونة لرئيس الملائكة غبريال تعود لبداية القرن ١٩.
- أيقونة للسيدة العذراء تحمل الطفل يسوع تعود لبداية القرن الـ١٩.
- أيقونة إنزال السيد المسيح من على الصليب وتعود للقرن ١٨.
- أيقونة نادرة تحمل ٣٤ مشهدًا من الكتاب المقدس وتعود للقرن ١٨.

- يضم الدير أكبر صليب خشبي مصنوع بفن "اليوطا" القبطي.

زيارة قداسة البابا لدير الأنبا أور

توجه قداسة البابا ظهر يوم الأحد إلى دير القديس الأنبا أور أسقف الفيوم. يقع هذا الدير بالقرب من الطريق الصحراوي الغربي، وهو من الأديرة الحديثة التي شيدها نيافة الأنبا أبرآم مطران الفيوم.

صلى قداسة البابا لدى وصوله صلاة الشكر، ثم استمع لشرح مراحل العمل بالدير من الراهب القس تيموثاوس النقلوني المشرف على تأسيس الدير، الذي أشار إلى أن الدير يجري بناؤه على طراز الأديرة القبطية القديمة، فاستخدم فيه الطوب الأحمر الذي تم شراؤه من البيوت القديمة التي يتم هدمها مع خشب الأشجار القديمة. تم بناء الدير بأيدي الرهبان، ويتميز بالكنيسة المحفورة في الجبل بعمق ٩ أمتار بشكل طبيعي.

تفقد قداسة البابا معالم الدير الذي يضم ٤ كنائس تحمل مذابحها أسماء بعض قديسي الفيوم والآباء الرسل والملائكة وآباء الرهبنة، ويضم الدير قلالي عديدة، ومبنى خدمات، وتم تدشينه بيد نيافة الأنبا أبرآم مطران ورئيس أديرة الفيوم في ١٢ يوليو ٢٠١٧م.

أبدى قداسة البابا إعجابه بالنمط المعماري للدير، مثنيًا على الجهد الكبير الذي بُذِل في إنشائه، وقدم التحية لكل العاملين فيه. وكان برفقته نيافة الأنبا أبرآم ونيافة الأنبا صليب وكهنة ورهبان الفيوم، والوفد المرافق لقداسته من القاهرة.

أما عن القديس الأنبا أور فقد جاء إلى مصر من بلاد فارس، ويعتبر هو مؤسس الحياة الرهبانية في برية النقلون.

"أيها الملك السمائي المعزي روح الحق الحاضر في كل مكان والمالئ الكل كنز الصالحات ومعطي الحياة، هلمَ تفضل وحل فينا وطهرنا من كل دنس أيها الصالح وخلص نفوسنا" (من قطع صلاة الساعة الثالثة).

استقبال حافل لقداسة البابا في زيارته لدير العزب

توجه قداسة البابا مساء يوم الأحد إلى دير السيدة العذراء وأبي سيفين المعروف بدير الأنبا أبرآم بالعزب، وهو يبعد ٥كم عن مدينة الفيوم، حيث استقبلته فرق كشافة كنائس الإيبارشية التي احتشدت بالدير تحمل كل مجموعة اسم الكنيسة التابعة لها وعزفت موسيقاها ترحيبًا بقداسته والآباء المطارنة والأساقفة الذين توافدوا للمشاركة في هذا الحدث.

وكان في استقبال قداسته أيضًا مجمع كهنة الإيبارشية، واللجنة المنظمة للاحتفالية، وأعداد غفيرة من الشعب الذي تجمع في سرادق في ساحة الدير واستقبل باباه استقبالاً حافلاً وسط زغاريد النساء.

الآباء المطارنة والأساقفة المشاركون في عشية عيد الأنبا أبرآم هم (إلى جانب نيافة الأنبا أبرآم مطران الفيوم ونيافة الأنبا صليب أسقف ميت غمر ونيافة الأنبا دانيال مطران المعادي) كل من أصحاب النيافة: الأنبا بيمن مطران نقادة وقوص، والأنبا قزمان أسقف شمال سيناء، والأنبا أرسانيوس أسقف الوادي الجديد، والأنبا متاؤوس رئيس دير السيدة العذراء بأخميم، والأنبا ديسقورس أسقف ورئيس دير الأنبا يحنس القصير، والأنبا توماس رئيس دير العذراء والملاك، والأنبا أغناطيوس أسقف عام المحلة الكبرى، والأنبا بسنتي أسقف أبنوب والفتح. وحضر الأب فيلبس النائب البابوي للسريان الأرثوذكس.

قداسة البابا يصلي عشية عيد الأنبا أبرآم ويقوم بتطييب الجسد

دخل موكب قداسة البابا إلى كنيسة أبي سيفين بالدير حيث صلى قداسته صلوات عشية عيد القديس الأنبا أبرآم أسقف الفيوم والجيزة (١٨٨١-١٩١٤م)، وخلال العشية قام قداسته بمشاركة نيافة الأنبا أبرآم مطران الفيوم ورئيس أديرتها و١٢ من أحبار الكنيسة المطارنة والأساقفة الحضور بتطييب الأنبوب الذي يحوي جسد القديس الأنبا أبرآم، بمشاركة مجمع كهنة الإيبارشية وبعض الآباء الكهنة والرهبان، وخورس الشمامسة، وبحضور أعداد كبيرة من شعب الفيوم.

قدم كورال "آفا أبرآم" التابع لإيبارشية الفيوم، مجموعة من الألحان والترانيم الكنيسة، قبل أن يلقي قداسة البابا العظة التي عبر في بدايتها عن سعادته بوجوده في إيبارشية الفيوم للاحتفال بالذكرى الـ١١٠ لنياحة القديس الأنبا أبرآم، والذكرى الـ٦٠ لاعتراف الكنيسة القبطية رسميًا به قديسًا، والذكرى الـ٣٩ لسيامة نيافة الأنبا أبرآم مطران الفيوم ورئيس أديرتها الحالي أسقفًا. وشكر قداسة البابا فريق الكورال على ما قدموه من ترانيم وتسابيح، كما شكر رجال الأمن ورجال المرور بالفيوم على الجهد الكبير الذي بذلوه لتنظيم الزيارة.

تأمل قداسته في فضيلة العطاء من خلال عطايا الله لنا المذكورة في أوشية الإنجيل: "لأنك أنت هو حياتنا كلنا، وخلاصنا كلنا، ورجاؤنا كلنا، وشفاؤنا كلنا، وقيامتنا كلنا"، وهي:

١- نعمة الحياة (التجسد والخلاص).
٢- نعمة الصليب (الغفران والرحمة).
٣- نعمة الرجاء (كلمة الله).
٤- نعمة الصحة (الروحية والنفسية والجسدية من خلال الكنيسة).
٥- نعمة الغلبة والنصرة (القيامة).

ويبارك الشعب في ساحة الدير

وفي لفتة أبوية خرج قداسة البابا إلى فناء الدير حيث كان في انتظاره جموع غفيرة من شعب الإيبارشية فباركهم وسط أجواء مليئة بالفرح والود بين الأب وأبنائه، وسط تصفيق وزغاريد النساء وفرحة كبيرة، وظل قداسته برفقة الأساقفة ونيافة الأنبا أبرآم يشير بيده لجموع الشعب ويباركهم حتى الساعة الحادية عشر مساءً.

ثم توجه قداسته إلى مركز وسائل الإيضاح التابع للإيبارشية وتفقده واستمع لشرح من المشرف على المركز، وشجعهم قداسة البابا مثنيًا على جهدهم والخدمات التي يقدمونها.

"أيها الروح المعزي الذي حل على الرسل، ألقِ نارًا في عقولنا وقلوبنا بقوتك العظيمة، وأرشد نفوسنا إلى معرفة حقوقك" (من صلاة السجدة).

تدشين كنيسة القديس الأنبا أبرآم بيد قداسة البابا

في صباح يوم الإثنين ١٠ يونيو، قام قداسة البابا تواضروس الثاني بتدشين كنيسة القديس الأنبا أبرآم بدير العزب بالفيوم، وذلك في مناسبة الذكرى الـ١١٠ لنياحته.

يتكون مبنى الكنيسة الجديدة من طابقين، الطابق الأرضي بسقف مسطح، والطابق الأول هو الكنيسة الرئيسية التي يتم تدشينها، وهي تتخذ شكلاً مربعًا، ولا توجد في صحن الكنيسة أية أعمدة. وتبلغ مساحة الكنيسة ٢٥٠٠ متر٢، وبها ثلاثة مذابح، وبدأ العمل فيها عام ٢٠١٤م.

تضمنت الإنشاءات والتشطيبات الخاصة بالكنيسة: مزارًا جديدًا للقديس الأنبا أبرآم مُلحقًا بالكنيسة، ومبنى يشمل قاعات وأماكن للضيافة، وأعمال "لاندسكيب" حول الكنيسة بمسطح حوالي ١٣ ألف متر مربع، وأعمال رسم الأيقونات والقبة بالزيت والموزاييك، مزودة بأحدث الأنظمة الصوتية والدوائر التلفزيونية والكاميرات وأجهزة الإنذار.

أزاح قداسة البابا الستار عن اللوحة التي تؤرخ لتدشين وافتتاح الكنيسة، والتي كتبت باللغات القبطية والعربية والإنجليزية، ثم قص شريط الافتتاح، ودخل الموكب إلى صحن الكنيسة وسط ترتيل خورس الشمامسة للحن القيامة، بينما علت الزغاريد في أرجاء الكنيسة ترحيبًا واحتفالاً بقداسة البابا.

شارك قداسة البابا في صلوات التدشين والقداس الإلهي، إلى جانب نيافة الأنبا أبرآم مطران ورئيس أديرة الفيوم ١٩ من الآباء المطارنة والأساقفة، فقد انضم إلى الأحبار الأجلاء الذين شاركوا في العشية كل من أصحاب النيافة: الأنبا يوأنس أسقف أسيوط، والأنبا أرميا الأسقف العام، والأنبا ثيؤدوسيوس أسقف الجيزة، والأنبا غبريال أسقف بني سويف، والأنبا إسطفانوس أسقف ببا والفشن، والأنبا ثاؤفيلس أسقف منفلوط، والأنبا بيجول أسقف ورئيس دير العذراء المحرق، والأنبا بيسنتي أسقف أبنوب والفتح.

كما شارك في الصلوات مجمع كهنة إيبارشية الفيوم وعدد من رهبان دير رئيس الملائكة غبريال بالنقلون، وكهنة من عدة إيبارشيات، وخورس شمامسة إيبارشية الفيوم. بحضور شعبي كثيف فقد امتلأت الكنيسة الجديدة بالشعب وامتد تواجدهم خارجها.

تم تدشين المذبح الرئيسي على اسم القديس الأنبا أبرآم أسقف الفيوم والجيزة، والمذبح البحري على اسم القديسة مريم العذراء، والمذبح القبلي على اسم القمص ميخائيل البحيري (تلميذ القديس الأنبا أبرآم). كما تم تدشين أيقونة البانطوكراطور (حضن الآب) بالمذابح الثلاثة، وأيقونات حامل الأيقونات، وكذلك الأيقونات الموجودة في صحن الكنيسة.

ووقَّع قداسة البابا وأحبار الكنيسة على وثيقة التدشين، تأريخًا له، على أن تحتفظ الكنيسة بها في سجلاتها، كما أشار قداسة البابا.

حضر أثناء القداس، للترحيب بقداسة البابا وللتهنئة بتدشين الكنيسة، الدكتور أحمد الأنصاري محافظ الفيوم، والسيد محمد عماد نائب المحافظ ورئيس الجامعة، والمستشار العسكري للمحافظة والقيادات الأمنية والتنفيذية، وعدد كبير من نواب الفيوم، والقيادات الحزبية والشعبية والإعلامية ورؤساء الطوائف المسيحية بالفيوم، وقيادات الأزهر والأوقاف.

عظة القداس وشكر لقيادات المحافظة

عقب التدشين بدأ القداس الإلهي، وقرأ قداسة البابا إنجيل القداس وألقى العظة.

قال قداسة البابا في بداية العظة: "هذا اليوم هو يوم فرح إذ نحتفل بأيام الخمسين المقدسة، وعيد الصعود، وبعيد القديس الأنبا أبرآم صديق الفقراء ومحب العطاء، وبتدشين الكنيسة".

وشكر قداسته قيادات ونواب محافظة الفيوم الذين حضروا للترحيب وللتهنئة بتدشين الكنيسة. وأشار إلى أن بناء كنيسة جديدة هو فرصة لنعبد الله ونمجده، فالإنسان هو الكائن الحي الوحيد الذي يصلي. ونحن حينما نرفع قلوبنا لله ونعبده وتكون لنا علاقة طيبة معه، تظهر ثمار هذه العلاقة في معاملاتنا مع الآخرين، وبالتالي يصبح المجتمع في حال أفضل.

وعن الشعب المصري قال قداسة البابا: "الشعب المصري شعب أصيل. وقيل عن مصر إن مصر جاءت ثم جاء التاريخ. ونحن نعيش معًا حول النيل وعلى الأرض، متجاورين ومتحابين" وأضاف: في داخل المصريين تراكمت سبع طبقات من الحضارة هي: الفرعونية، والمسيحية، والإسلامية، والأفريقية، والبحر الأبيض المتوسط، والرومانية واليونانية. وهو ما جعل الشخصية المصرية شخصية ثرية.

وشكر قداسته الأراخنة والمهندسين والعمال وكل من شارك في تأسيس وبناء الكنيسة.

وأشار إلى أن موضوع إنجيل القداس هو الفرح، وقال إن الفرح له ثلاثة أسباب رئيسية، هي: شخص السيد المسيح: حينما نقيم معه علاقة في الصلوات نفرح، تعاليم السيد المسيح: فهو المعلم الصالح والإنجيل هو بشارة فرح، أعمال السيد المسيح: أعماله منحتنا الفرح، فيجب أن نعمل أعمالاً تفرح الآخرين.

وألقى الدكتور أحمد الأنصاري محافظ الفيوم كلمة ترحيب أعرب خلالها عن سعادته بزيارة قداسة البابا، مؤكدًا على كلمات قداسته بأن بناء دور العبادة أمر يبني المجتمع ويقربنا من بعضنا البعض، لذا تحرص الدولة المصرية على إتاحة بناء دور العبادة، في ظل قيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي. مشيدًا بما قاله قداسة البابا عن الشعب المصري وعراقته، داعيًا الجميع إلى التذكر الدائم لهذه الكلمات القيمة.

ثم أعرب نيافة الأنبا أبرآم مطران الفيوم عن تقديره لكل القيادات بالفيوم وشعبها مسلمين وأقباط. ولفت إلى أن من يعيش في الفيوم لا يستطيع أن يتركها، وأن محبة أهلها في قلبه، وأن المحبة في قلوب شعب الفيوم كبيرة. وقدَّم شكره لقداسة البابا لأنه في زيارته للإيبارشية ظهرت ملحمة حب كبيرة، اجتمع حولها الجميع.

"الروح القدس البسيط في طبيعته، الكثير الأنواع في فعله، ينبوع النعم الإلهية... الناطق في الناموس والأنبياء والرسل. الحال في كل مكان، المالئ كل مكان" (صلاة استدعاء الروح القدس - القداس الكيرلسي).

تكريم بيد قداسة البابا

في احتفالية التدشين، كرم قداسة البابا محافظ الفيوم ونائبه، وعدد من القيادات الأمنية والعسكرية والتنفيذية والتعليمية، ونواب البرلمان بالفيوم، وقيادات الكنائس الكاثوليكية والإنجيلية بالمحافظة وقيادات الأزهر والأوقاف. كما كَرَّمَ قداسته المهندسين والفنيين الذين تعبوا في عمليات بناء الكنيسة الجديدة.

شاهد قداسته باقة من تراتيل كورال التسبيح التابع لكنيسة الشهيد مار مينا بالفيوم. وتوجه قداسته ليبارك الحضور من الشعب داخل الكنيسة، ثم توجه قداسته سيرًا على الأقدام إلى المركز الثقافي، والجميع يلتقط الصور التذكارية مع قداسته وسط سعادة أبنائه وأبوة كبيرة من قداسته، أعقب ذلك مأدبة (أغابي).

وفي الختام قام قداسة البابا بتوزيع هدايا تذكارية لكهنة الإيبارشية، قبل أن يعود قداسته إلى القاهرة مساء الإثنين ١٠ يونيو.

شكر وتقدير لقداسة البابا

قدَّم نيافة الأنبا أبرآم مطران الفيوم ورئيس أديرتها، الشكر والتقدير باسم مجمع كهنة الإيبارشية ورهبان أديرتها لقداسة البابا على هذه الزيارة التاريخية الثانية للفيوم، وعلى تفقده للإيبارشية. وقال إن هذه الزيارة أثلجت القلوب وجعلت الفرحة تعم بين أبناء الإيبارشية، وسط اهتمام وتقدير كافة القيادات الرسمية والتنفيذية التي بذلت مجهودًا كبيرًا في عملية التأمين والتجهيز لهذه الزيارة.

قداسة البابا يستقبل رؤساء أساقفة وقسوس من الكنيسة الأسقفية بدير الأنبا بيشوي

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بدير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون، يوم الجمعة ١٤ يونيو، وفدًا من الكنيسة الأسقفية مكون من رؤساء أساقفة وقسوس ممن يشاركون في مؤتمر نصف الكرة الجنوبي للكنيسة الأسقفية، الذي تجري فعالياته في مصر في هذه الفترة.

رحب قداسة البابا بنيافة المطران الدكتور سامي فوزي رئيس أساقفة إقليم الإسكندرية للكنيسة الأسقفية بمصر، وأعضاء المؤتمر البالغ عددهم مئتي شخص، في زيارتهم الحالية لمصر، متحدثًا بكلمات مختصرة عن تاريخ مصر والكنيسة القبطية، مشيرًا إلى أن المصريين يعيشون معًا في تآخٍ حول نهر النيل، وأن الشعب المصري شعب عريق يختزن في وعيه سبع طبقات من الحضارة وهي الحضارات: الفرعونية، المسيحية، الإسلامية (العربية)، الإفريقية، حضارة البحر الأبيض المتوسط، اليونانية، الرومانية.

وعن الكنيسة القبطية الأرثوذكسية لفت قداسته إلى العلاقات القوية التي تجمعها بفخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي والحكومة المصرية والبرلمان والأزهر الشريف وكافة أركان الدولة، وكذلك علاقة الكنيسة الطيبة مع كافة الكنائس الأخرى ومجلس كنائس مصر، وأنها كنيسة الشهداء، وعن التعليم اللاهوتي والرهبنة فيها، وأن لها دوران هما الدور الروحي والدور المجتمعي.

زار رؤساء الأساقفة والقسوس أروقة المقر البابوي والمكتبة البابوية. وفي نهاية اللقاء قدم لهم قداسة البابا هدية تذكارية عبارة عن أيقونة زيارة العائلة المقدسة لمصر.

"وَمَتَى جَاءَ الْمُعَزِّي الَّذِي سَأُرْسِلُهُ أَنَا إِلَيْكُمْ مِنَ الآبِ، رُوحُ الْحَقِّ، الَّذِي مِنْ عِنْدِ الآبِ يَنْبَثِقُ، فَهُوَ يَشْهَدُ لِي" (يو١٥: ٢٦).

قداسة البابا يهنئ الرئيس السيسي بمناسبة عيد الأضحى المبارك

بعث قداسة البابا تواضروس الثاني برقية تهنئة للسيد الرئيس عبد الفتاح السيسي قال فيها:

السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي

رئيس جمهورية مصر العربية

بالإصالة عن نفسي وباسم الكنيسة المصرية القبطية الأرثوذكسية يسرني أن أقدم لفخامتكم ولجميع أحبائنا المسلمين أصدق التهاني القلبية بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك، سائلين الله أن يعين مساعيكم في تنمية البلاد ومواجهة الأخطار والتحديات المختلفة المحيطة بمصر، والتي نثق في حكمة إدارتكم إزاءها، وندعوه أن يبارك كل ما تمتد إليه أيديكم لبناء وطننا العزيز مصر وتحقيق آمال المصريين.

دمتم محفوظين بعناية الله، ودام الخير والأمن والأمان لمصرنا الحبيبة وشعبها العظيم.

البابا تواضروس الثاني

بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية

في اتصال هاتفي: قداسة البابا يهنئ شيخ الأزهر

أجرى قداسة البابا تواضروس الثاني اتصالًا هاتفيًا بفضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر، بمناسبة عيد الأضحى، وأعرب قداسته عن أمنياته الطيبة لفضيلة الإمام الأكبر ولجميع الإخوة المسلمين بالسعادة والخير، والسلام في كل أنحاء العالم، ومن جانبه شكر فضيلة شيخ الأزهر قداسة البابا على تهنئته.

وكان قداسة البابا أرسل برقية تهنئة لفضيلة الإمام، هذا نصها:

فضيلة الإمام الأكبر شيخ الجامع الأزهر الأستاذ الدكتور أحمد الطيب

«يسعدني بالإصالة عن نفسي وباسم الكنيسة القبطية الأرثوذكسية أن أهنئ فضيلتكم وجميع أشقائنا المسلمين بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك، مصلين أن يوفق الله جهودكم الحثيثة لنشر الوعي وإعلاء شأن بلادنا الغالية بالفكر المستنير وترسيخ ثقافة المواطنة والحوار والعيش المشترك في كل الربوع»

كما بعث قداسته برقيات مماثلة للتهنئة بالعيد لكل من

المستشار حنفي الجبالي رئيس مجلس النواب

المستشار عبد الوهاب عبد الرازق رئيس مجلس الشيوخ

الدكتور مصطفي مدبولى رئيس مجلس الوزراء

الفريق أول محمد أحمد زكي وزير الدفاع والإنتاج الحربي

اللواء محمود توفيق وزير الداخلية

كما هنأ قداسته كلاً من

الدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف

فضيلة الدكتور شوقي علام مفتي الديار المصرية

قداسة البابا يستقبل وزير الأديان الصيني ويثني على طباعة الكتاب المقدس في الصين

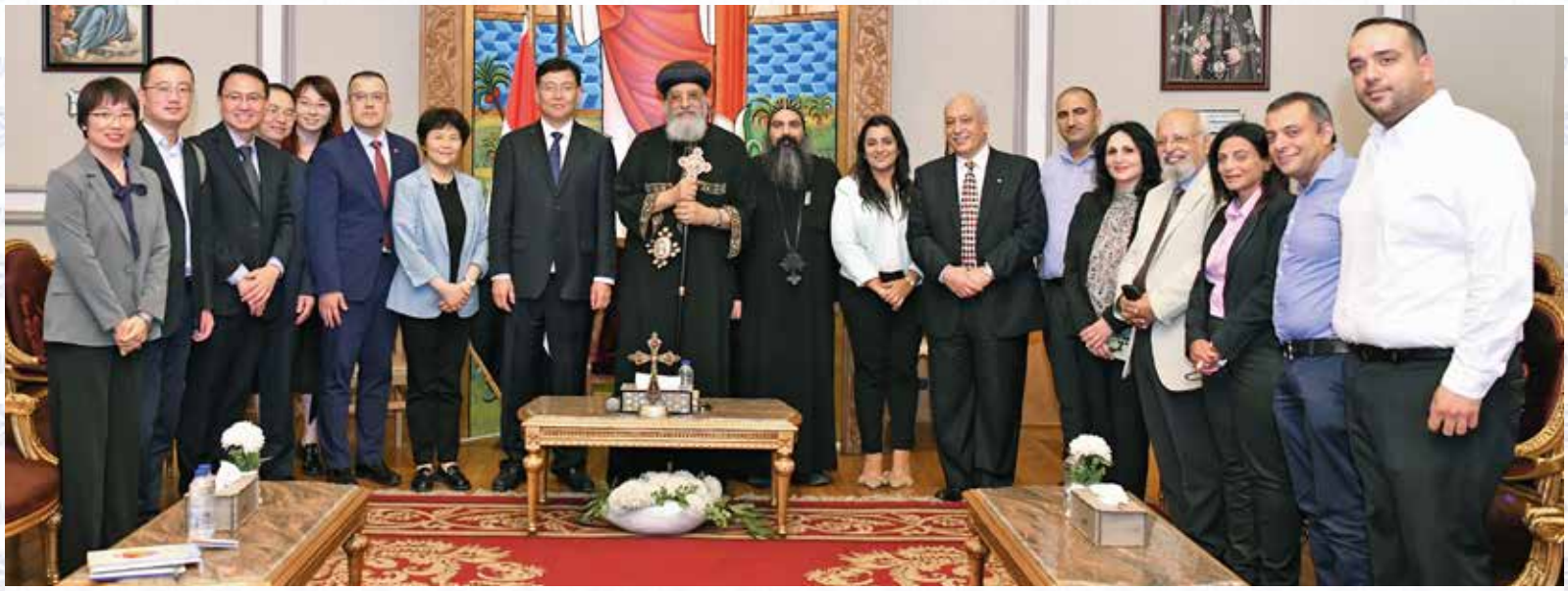

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالقاهرة يوم الأربعاء ٥ يونيو، وزير الأديان الصيني السيد شين رويفينج والوفد المرافق له وممثلي دار الكتاب المقدس في مصر.

تحدث قداسة البابا عن الكنيسة القبطية الأرثوذكسية وملخص تاريخها وعلاقاتها وانتشارها الواسع في دول العالم، من بينها الفلبين وإندونيسيا، مشيرًا إلى وجود عدد من الأسر القبطية في الصين.

وأوضح قداسة البابا أن المصريين يعيشون معًا في تآخي حول نهر النيل منذ قديم الزمن، وأن علاقتنا طيبة مع الرئيس السيسي والحكومة المصرية والبرلمان ومؤسسة الأزهر إلى جانب قيادات الطوائف المسيحية الموجودة في مصر.

ومن جهته أشار الوزير الصيني إلى أن الحكومة الصينية تدعم حرية كل الأديان، وممارسة شعائرهم، لافتًا إلى أنه توجد أديان مختلفة في الصين.

وأعرب السيد شين رويفينج عن أمله في تقوية الروابط بين دولته والكنيسة القبطية الأرثوذكسية.

كما تضمن اللقاء الإشارة إلى أهمية الترويج للسياحة الدينية للصينيين إلى مصر، ولا سيما زيارة مسار العائلة المقدسة.

وأثنى قداسة البابا على إقدام الصين على السماح بطباعة الكتاب المقدس باللغة العربية في الصين، لخدمة المسيحيين الناطقين بالعربية هناك.

"وَأَمَّا الْمُعَزِّي، الرُّوحُ الْقُدُسُ، الَّذِي سَيُرْسِلُهُ الآبُ بِاسْمِي، فَهُوَ يُعَلِّمُكُمْ كُلَّ شَيْءٍ، وَيُذَكِّرُكُمْ بِكُلِّ مَا قُلْتُهُ لَكُمْ" (يو١٤: ٢٦).

ملخص رسالة الماجستير للباحث الراهب القس تكلا آفامينا

«الروح القدس في كتابات القديسين أثناسيوس وباسيليوس»

التي أجيزت في قسم الآباء وتاريخ الكنيسة بالكلية الإكليريكية بالقاهرة في ٢ يوليو ٢٠٢٢م

قد تعرض أقنوم الروح القدس لهجوم حادٍ ومتواصلٍ من جانب الهراطقة منذ القرون الأولى للمسيحية، الأمر الذي تصدَّى له آباء الكنيسةِ الكبارِ مثل القديس أثناسيوس الرسولي، والقديس باسيليوس الكبير، والعلَّامة ديديموس الضرير، والقديس أمبروسيوس أسقف ميلان. وكتب كلٌ منهم عملاً كاملاً عن الروح القدس. وفي كل هذه الأعمال اهتم الآباء القديسون بالرد على الهراطقة ودحض أفكارهم المنحرفة. لأن الكنيسة كائنة بالروح وتعمل بالروح، وكانت منقادة بالروح القدس وهي تُعلن قانون إيمانها في مجمع نيقية سنة ٣٢٥م.

وهذا البحث يتناول لاهوت الروح القدس، كأحد أقانيم الثالوث القدوس مساوٍ للآب والابن في الجوهر والمجد والكرامة، وكما يتناول عمله في الكنيسة والإنسان، من خلال المقارنة بين كتابات اثنين من الآباء العظام في الكنيسة، هما القديس أثناسيوس الرسولي؛ البطريرك الـ٢٠ من بطاركة الكرسي السكندري (٢٩٨–٣٧٣م)، والقديس باسيليوس الكبير رئيس أساقفة قيصرية كبادوكيا (٣٩٢–٣٧٩م).

وقد اشتملت الرسالة على أربعة أبواب،

الباب الأول: الكنيسة في القرن الرابع الميلادي، ويشتمل على

الإطار التاريخي والعقيدي في الفترة من سنة ٣١٣م (إصدار مرسوم ميلان) وحتى سنة ٣٨١م (انعقاد المجمع المسكوني الثاني مجمع القسطنطينية):

الموضوعات التي يحويها الباب الأول: فكرة موجزة عن بداية عصر المجامع المسكونية. ثم تاريخ اثنين من رؤساء الأساقفة هما القديس أثناسيوس الرسولي والقديس باسيليوس الكبير. وأسباب انعقاد مجمع القسطنطينية ٣٨١م. حيث كانت الضرورة مُلحة في هذه الفترة لصياغة قانون إيمان موحد، نظرًا لظهور البدع والهرطقات، كانت الكنيسة في احتياج شديد إلى وضع تعريفات واضحة للمصطلحات اللاهوتية، مثل (οὐσία) جوهر و(ὑποστάσις) أقنوم و(Πρόσωπον) شخص.

كما يذكر أسباب كتابة القديس أثناسيوس الرسولي لرسائله عن الروح القدس، التي أرسلها للقديس سرابيون أسقف تمي، للرد على الذين ينكرون ألوهية الروح القدس. كذلك التكوين والإطار الخارجي لعمل القديس باسيليوس الكبير "الروح القدس"، وأسباب كتابته، وهي المقالة التي أرسلها القديس باسيليوس إلى الأسقف أمفيلوخيوس ليثبت له أرثوذكسية تغييره للذوكصا "المجد للآب مع الابن مع الروح القدس"، وصحة استخدامه لها.

ثم يتناول البحث البدع والهرطقات التي ظهرت في القرن الرابع ووصف لحال الكنيسة في القرن الرابع بعد إعلان منشور التسامح الديني، واستقرار الوضع في الامبراطورية الرومانية. وموقف القديسين أثناسيوس وباسيليوس من كل تلك الهرطقات التي ظهرت في ذلك العصر.

ثم للهرطقات التي لحقت بالروح القدس، ودور البابا أثناسيوس الرسولي والقديس باسيليوس الكبير في دحضها.

ويقدِّم شرحًا تفصيليًا لهرطقتي التروبيكيين والمقدونيين؛ نشأتهما وتعاليمهما والفروق بينهما. فالمقدونيون ينكرون ألوهية الروح القدس. يقولون إن الروح القدس ليس إلهًا كالآب والابن وليس من جوهرهما وليس من طبيعتهما وليس شبيهًا بالابن، ولكنه مخلوق من العدم وأنه ملاك، أو أعلى من بقية الملائكة في الرتبة، ويحسبونه ضمن الأرواح الخادمة. بينما التروبيكيون جماعة محدودة داخل إقليم مصر، واستندوا في هرطقتهم على تفسيرهم الخاطئ للآية (عاموس ٤:١٣) "فَإِنَّهُ هُوَذَا الَّذِي صَنَعَ الْجِبَالَ وَخَلَقَ الرِّيحَ وَأَخْبَرَ الإِنْسَانَ مَا هُوَ فِكْرُهُ، الَّذِي يَجْعَلُ الْفَجْرَ ظَلاَمًا، وَيَمْشِي عَلَى مَشَارِفِ الأَرْضِ، يَهْوَهُ إِلهُ الْجُنُودِ اسْمُهُ"، لأجل هذا دعاهم القديس أثناسيوس الرسولي "التروبيكيين" أي الذين يحرفون. لقد اعتقدوا بأن عبارة: خلق الريح تخص خلق الروح القدس.

ثم يقدم كيف تصدى القديسان أثناسيوس الرسولي وباسيليوس الكبير لهاتين الهرطقتين.

وفي نهاية الباب الأول تم عرض تعليم القديس غريغوريوس اللاهوتي صديق القديس باسيليوس الكبير عن الروح القدس، والذي قدَّم مساهمةً ملحوظة في شرح العقيدة المسيحية. وأعطى تعبيرات واضحة عن ألوهية الروح القدس. وأيضًا تعليم القديس غريغوريوس النيصي شقيق القديس باسيليوس، الذي قدّم تعليمًا قويًا لشرح ألوهيةِ الروح القدس. فقد انطلق الآباء الكبادوك من الأسس الخلاصية واستخدموا المنهج أو الأسلوب اللاهوتي للقديس أثناسيوس الرسولي مبرهنين على أن الروح القدس ليس هو مخلوق بل "الله"، "مساوٍ في المجد والكرامة، مسجود له وممجد مع الآب والابن".

هكذا ساهم تعليم الآباء الكبادوك بفاعلية في صياغة الجزء الخاص بالروح القدس في دستور إيمان المجمع المسكوني الثاني القسطنطينية ٣٨١م.

الباب الثاني: التعليم اللاهوتي عن الروح القدس عند القديسين أثناسيوس الرسولي وباسيليوس الكبير:

ويشمل التعليم اللاهوتي عن الروح القدس في كتابات القديس أثناسيوس الرسولي، حيث يستخدم القديس أثناسيوس الرسولي نفس البراهين والحجج التي استخدمها لإثبات ألوهية السيد المسيح. وكيف أن بدعة التروبيكيين ما هي إلا امتداد للأريوسية. واستخدام مصطلح (ὁμοούσιος) واحد في الجوهر لإثبات ألوهية الابن والروح القدس.

والقديس أثناسيوس الرسولي في رسائله الأربع، يجمع جميع الآيات والنصوص الكتابية عن الروح القدس. بحسب قول القديس غريغوريوس اللاهوتي، "القديس أثناسيوس في تعليمه عن الروح القدس يكون وحده (أو مع آخرين قليلين) أول مَن جاهر بالحق الصريح بوحدة اللاهوت والجوهر الواحد للثالوث".

وتعليم القديس أثناسيوس عن لاهوت الروح القدس يتميز بوضوحه وقوته. فهو يبدأ بمفهوم الوحدة الكاملة والتامة التي للثالوث القدوس: "الثالوث الأقدس هو الله الواحد"، "وهو غير منقسم"، و "الثالوث قدوس وكامل، يُعرَف بالآب والابن والروح القدس، وليس فيه ما هو غريب عنه أو مُعطى له من الخارج". أي لا يمكن أن يكون الروح القدس مخلوقًا، وإلا فلا يكون ثالوثًا.

ولكن شرح القديس باسيليوس الكبير لألوهية الروح القدس ينطلق من وحدة الجوهر والتمايز الأقنومي بين الأقانيم الثلاثة، فكما يوجد آب واحد، وابن وحيد، يوجد الروح القدس الواحد، والذي يتمايز عن أقنوم الابن في وجوده، فبينما الابن مولود (γεννητώς) من الآب، فإن الروح منبثق (ἐκπορευόμενο) من الآب أيضًا. هذا الانبثاق من الآب يبقى سر لا يمكن إدراكه أو معرفته.

وبعد ذلك تؤكِّد الدراسةُ على مفهومِ التقديسِ وعمل الروحِ القدسِ في الإنسانِ.

الباب الثالث: التطور في استخدام المصطلحات اللاهوتية في تعليم القديسين أثناسيوس الرسولي وباسيليوس الكبير:

فقد واجه آباء الكنيسة فلاسفة وهراطقة، الأمر الذي استدعى شرحِ الكثيرِ من المصطلحات اللاهوتية الدقيقة والعميقة في صياغة محكمة تعكس حقيقة الإيمان المسيحي، مثل:

مصطلح الأقنوم (ὑπόστασις): القديس باسيليوس الكبير في جميع كتاباته يُظهر التمييز الواضح بين المصطلحين الأقنوم والجوهر. وكان هذا التمييز بين المصطلحين إحدى ركائزه كأساسٍ لتعليمه عن الثالوث ولإثبات ألوهية الروح القدس.

ثم مصطلح الثالوث القدوس (Ἁγία Τρίδα) عند القديس باسيليوس الكبير.

يُنظر بوضوح إلى ترتيب وتمايز الأقانيم في الثالوث. بمعنى السبب والعلة هو الآب، الذي كسبب أولي لولادة الابن أزليًا (ἄναρχως)، وانبثاق الروح القدس من الآب بلا بداية (ἄναρχως)، هو أساس الوحدة والتكوين داخل الثالوث.

وأخيرًا مصطلح انبثاق (ἐκπορεύση) الروح القدس من الآب. وكيف عبَّرَ كلٌ من القديسين عن انبثاق الروح القدس من الآب.

الباب الرابع: الربط بين البنفماتولوجي والإكليسيولوجي:

الروح القدس والتقليد

القديس أثناسيوس الرسولي يشهد للآباء الذين حفظوا وديعة الإيمان ولتقليد الكنيسة وتعليمها الذي سُلِّم بواسطة الرسل منذ البداية، بقوله "دعونا ننظر إلى تقليد الكنيسة وتعليمها الذي هو من البداية، والذي أعطاه الرب وكرز به الرسل وحفظه الآباء".

أما عن الروح القدس والكنيسة فكلٌ من القديسين أثناسيوس وباسيليوس علَّما بأن الكنيسة هي جماعة المؤمنين، وهي مجال عمل الروح القدس، الذي يقدس الإنسان.

وفيما يتعلق بالروح القدس والأسرار، فالأسرار وسائط منظورة، تُمنح من خلالها نعمة الله غير المنظورة.

المسيح نور العالم

قداسة البابا تواضروس الثاني

عظة قداسة البابا تواضروس الثاني

في كنيسة القديس يوحنا اللاتيران - إيطاليا

الأحد الرابع من الخمسين المقدسة الموافق ١٤ مايو ٢٠٢٣م

لقد خلق الله النور في بداية الخليقة: "وَقَالَ اللهُ: لِيَكُنْ نُورٌ، فَكَانَ نُورٌ" (تك ١: ٣).

كان يوجد ظلام لكن الله أوجد النور للمرة الأولى. ثم صار الإنسان يعلم ما هو النور وما هي الظلمة، ففي كل يوم من حياته يرى النهار ونور الشمس ثم يأتي الليل والظلام.

النور وأهميته في حياة الإنسان من الناحية الروحية:

هناك نور في العقل، ونور في العين، ونور في القلب.

نور العقل: معناه أن الإنسان منفتح بعقله لأنه على الجانب الآخر يوجد ظلام العقل.

نور العين: أي العين التي تبصر جيدًا. حينما تكون في العين بعض الأتعاب يمكن الاستعانة بنظارة أو عدسات طبية حتى يستطيع الإنسان أن يبصر جيدًا، لأنه بدون الإبصار يصير الإنسان في ظلام.

نور القلب: القلب عندما يوجد فيه النور نسميه الاستنارة. أحيانًا يوصف إنسان أنه "أعمى القلب" أي عين قلبه لا تبصر. في اللغة العربية نميز بين البصر والبصيرة. البصر مرتبط بالعين الخارجية أما البصيرة فترتبط بالعين الداخلية للقلب.

قال السيد المسيح: "أَنَا هُوَ نُورُ الْعَالَمِ مَنْ يَتْبَعْنِي فَلاَ يَمْشِي فِي الظُّلْمَةِ بَلْ يَكُونُ لَهُ نُورُ الْحَيَاةِ" (يو ٨: ١٢) وقال بعبارة واضحة "مَا دُمْتُ فِي الْعَالَمِ فَأَنَا نُورُ الْعَالَمِ" (يو ٩: ٥).

كيف يكون المسيح هو نور للعالم؟

حياة المسيح التي نقرأها ونعرفها نجدها نور، وكلام المسيح ووصاياه نجدها نور، وأعمال المسيح ومعجزاته نجدها نور، هذا ما سنشرحه فيما يلي:

١-حياة السيد المسيح نور

عندما وُلد السيد المسيح في بيت لحم بدأ عهدًا جديدًا، فما قبل السيد المسيح يسمى "قبل الميلاد". وكأن السيد المسيح جاء لكي يشق الزمن، فيجعل الجزء القديم نسميه "ما قبل الميلاد" والجزء الحديث نعيش فيه هو العهد الجديد. حياة المسيح بكل تفاصيلها التي نقرأها في الكتب المقدسة هي حياة النور. فوجوده كان نورًا. والسيد المسيح قال: "أَنَا هُوَ نُورُ الْعَالَمِ" (يو ٨: ١٢)، وقال لنا: "أَنْتُمْ نُورُ الْعَالَمِ" (مت ٥: ١٤). وأرجو أن تنتبهوا إلى المعنى في كلمة " نُورُ".

كلمة "نور" في حياة المسيح

بحسب علوم الفيزياء النور يسير في خطوط مستقيمة. فعندما قال المسيح "أَنَا هُوَ نُورُ الْعَالَمِ" كأنه يقول: "أنا الاستقامة"، فهو لا ينحرف شمالاً ولا يمينًا. لذلك كثيرًا ما كان السيد المسيح يبدأ كلامه في أي تعليم أو وصية بقوله "الحق الحق أقول لكم.." (يو ٦: ٢٧، ٥٣، ٨: ٥١ إلخ.). حياة المسيح نور والنور يعنى استقامة.

وعندما يقول لنا: "أنتم نور العالم" فيعني أنك تعيش في استقامة. لهذا السبب نحن نصلي دائمًا مزمور التوبة رقم خمسين ونقول: "قلبًا نقيًا اخلق في يا الله وروحًا مستقيمًا جدده في أحشائي". يوجد إنسان مستقيم ويوجد أيضًا إنسان ملتوي، والبشر أنواع كثيرة، لكن ما يريده الله ومن تكون له السماء هو الذي يحيا في استقامة.

وعندما تتأمل في حياة المسيح ستجد مواضع نور منيرة جدًا. السيد المسيح بعدما ولد في بيت لحم ظل حتى سن الثلاثين (العمر الذي تعترف به التقاليد اليهودية بالرجولة الكاملة للشخص) حيث بدأ خدمته الجهارية مدة ثلاث سنوات وثلث.

حياة المسيح نور لأن كلمة "المسيح" تعني أنه هو الوحيد الذي يمسح الخطايا. وكلمة يسوع معناها "مخلص" أي أنه يخلص الإنسان من خطاياه. فخطايا الإنسان هي مرض روحي (ليس مرضًا جسديًا ولا عقليًا ولا نفسيًا). ولا يمسح الخطايا إلا السيد المسيح فيعيش الإنسان في نقاوة قلب.

حياة المسيح نور ولذلك قال: "تَعَلَّمُوا مِنِّي، لأَنِّي وَدِيعٌ وَمُتَوَاضِعُ الْقَلْبِ" (مت ١١: ٢٩).

٢-كلام السيد المسيح نور

أي أن وصايا المسيح هي نور. فأنت عندما تقرأ في العهد الجديد عن الوصايا التي قدمها السيد المسيح تجدها تدور جميعًا حول المحبة، محبة الإنسان، و"اللهَ مَحَبَّةٌ" (١يو ٤: ٨). وكلام المسيح الذي قدمه كما نقرأه في العظة على الجبل وهي محور تعليم السيد المسيح نجدها تعاليم ترتبط بحياة الإنسان ووجوده بين الآخرين. فمثلاً يقول: "لأَنِّي جُعْتُ فَأَطْعَمْتُمُونِي" (مت ٢٥: ٣٥)، فيعتبر أن كل إنسان جائع هو نفسه (المسيح) فكل ما تفعله مع الآخرين إنما تفعله مع المسيح.

قصة من التقليد القبطي الرهباني: راهب وجد مبتسمًا وقت موته ولما سأله من حوله عن سبب الفرح قال لهم إنه طوال حياته طبق وصية واحدة وهي: "لاَ تَدِينُوا لِكَيْ لاَ تُدَانُوا" (مت ٧: ١) ولم يدن أحدًا طوال حياته لذلك سيطلب من الله أن ينفذ وعده معه.

كلام المسيح نور ووصاياه الكثيرة جدًا التي علمنا إياها تصلح نبراسًا لحياة الإنسان، لذلك نسمي السيد المسيح "المعلم الصالح". تعاليم السيد المسيح الكثيرة ترتبط بحياة الإنسان ووجوده مع أخيه الإنسان. ربما في وقتنا المعاصر نتحدث عن "قبول الآخر" و"حقوق الإنسان" وهو أمر جيد لكن السيد المسيح وضع أساسها الإنساني لكل إنسان في البشر: كيف يعيش الإنسان مع الجميع؟ كيف تتحول الكراهية إلى محبة؟ فقدم لنا مقابلته مع المرأة السامرية، وقدم لنا مثل السامري الصالح، وكان السامريون أعداءً لليهود وكيف تصالحوا بالمحبة. وفي وقت ميلاده جاء الرعاة من اليهود يرحبون بميلاده، وجاء المجوس أيضًا وهم علماء فلك قادمون من المشرق ليرحبوا ويفرحوا بميلاده وهم وليسوا يهودًا.

٣- معجزات السيد المسيح وأعماله كلها أعمال نور

ناهيك عن المعجزات التي فتح فيها أعين عميان، مثل معجزة تفتيح عيني المولود أعمى. كان هذا الرجل معروفًا، وفي زمنه لم يكن هناك طب ولا مستشفيات ولا علاجات، فصنع له عينين وأبصر ورأى النور لأول مرة في حياته.

إن معجزات المسيح هي معجزات نور حتى في حياة الإنسان اليومية. نسمع عن القديس بطرس الرسول إنه كان صيادًا، وخرج للصيد وقضى الليل كله ولم يصطد سمكة واحدة، فقال له السيد المسيح: "ابْعُدْ إِلَى الْعُمْقِ وَأَلْقُوا شِبَاكَكُمْ لِلصَّيْدِ. فَأَجَابَ سِمْعَانُ وَقَالَ لَهُ: يَا مُعَلِّمُ، قَدْ تَعِبْنَا اللَّيْلَ كُلَّهُ وَلَمْ نَأْخُذْ شَيْئًا وَلكِنْ عَلَى كَلِمَتِكَ أُلْقِي الشَّبَكَةَ" علمًا بأن السمك يهرب مع طلوع الشمس، فيقول الكتاب: "وَلَمَّا فَعَلُوا ذلِكَ أَمْسَكُوا سَمَكًا كَثِيرًا جِدًّا، فَصَارَتْ شَبَكَتُهُمْ تَتَخَرَّقُ، فَأَشَارُوا إِلَى شُرَكَائِهِمُ الَّذِينَ فِي السَّفِينَةِ الأُخْرَى أَنْ يَأْتُوا وَيُسَاعِدُوهُمْ فَأَتَوْا وَمَلأُوا السَّفِينَتَيْنِ حَتَّى أَخَذَتَا فِي الْغَرَقِ" (لو ٥: ٥-٧).

إن معجزات السيد المسيح سواء معجزات الطبيعة أو المرض كانت بكلمة أو لمسة واحدة. فنقرأ عن امرأة كانت تعاني من نزف وفي وسط الزحام لمست ثوب المسيح وكانت النتيجة أن توقف النزيف وعادت صحيحة.

معجزات المسيح الكثيرة هي نور في حياة الإنسان. ومازالت يد الله تصنع معجزات ومعجزات.

الخلاصة

يا إخوتي الأحباء إننا نحتاج إلى النور، ليس النور المادي لكننا نحتاج إلى النور الروحي، نحتاج أن تكون أفكارنا وعقولنا مستنيرة، وتكون أعيننا أيضًا مستنيرة، ويكون قلبنا مستنيرًا. فالنور هو الذي يمنحك السلام والنقاوة في حياتك وتكون حياتك صالحة. ونحن في الكنيسة القبطية نحتفل بأحد النور في الأحد الرابع للقيامة المجيدة.

"أرسل روح حكمتك على أفكاري.. وليظلل روحك المخوف على أعمالي، وليتجدد روحك المستقيم في أحشائي. ليُثبِّت روحك القادر أفكاري بدون زلل، ويرشدني إلى ما ينبغي لكي أستحق أن أعمل وصاياك" (من طلبات صلاة السجدة).

صوم الرسل هو الأقدم

نيافة الأنبا بنيامين مطران المنوفية

إن صوم الرسل هو الأول والأقدم في الكنيسة، لأن الآباء الرسل صاموا بعد صعود الرب إلى السماء لأجل موعد الآب بإرسال روحه القدوس ليقود الكنيسة، وهذه بداية مهمة جدًا.

كانت مدة هذا الصوم عشرة الأيام بين الصعود وحلول الروح القدس، لأنه ارتبط بانتظارهم لموعد الآب وعطية الروح القدس. لكن فيما بعد قرر الآباء أن يصام من يوم عيد حلول الروح القدس إلى عيد استشهاد القديسين بطرس وبولس، الذي يعتبر يوم عيد للرسل جميعًا، لأن فيه استشهد عمودان كبيران هما القديسين بطرس وبولس.

عُرف بطرس أنه بشَّر في وسط يهود منطقة أنطاكية القريبة من أورشليم، أما بولس الرسول فعُرف بأنه كاروز الأمم وهكذا تكاملا. فأحدهما يمثِّل كرازة اليهود وهو بطرس، والثاني كرازة الأمم وهو بولس. والاثنان استشهدا في روما، أحدهما مصلوبًا منكس الرأس وهو بطرس، والثاني قطعت رأسه بالسيف وهو بولس.

ودائمًا نرى بطرس وفي يده مفاتيح، وبولس وفي يده رسائله الـ١٤ كنموذج يشرح ويترجم ما وعدهما به الرب إذ قال لبطرس في (مت ١٦ : ١٩) "وَأُعْطِيكَ مَفَاتِيحَ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ، فَكُلُّ مَا تَرْبِطُهُ عَلَى الأَرْضِ يَكُونُ مَرْبُوطًا فِي السَّمَاوَاتِ. وَكُلُّ مَا تَحُلُّهُ عَلَى الأَرْضِ يَكُونُ مَحْلُولاً فِي السَّمَاوَاتِ". وهو ما ورد أنه حدث مع باقي الرسل: "اَلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ مَا تَرْبِطُونَهُ عَلَى الأَرْضِ يَكُونُ مَرْبُوطًا فِي السَّمَاءِ، وَكُلُّ مَا تَحُلُّونَهُ عَلَى الأَرْضِ يَكُونُ مَحْلُولاً فِي السَّمَاءِ" (مت ١٨ : ١٨).

هكذا تكون منزلة الرسل في كنيستنا الرسولية الأرثوذكسية.

تداريب هامة لصوم الرسل:

إن صوم الرسل هو صوم لأجل الخدمة، فيجب على الصائم أن يجتهد في الصلاة مع الصوم من أجل الخدمة. وهنا يقوم الروح القدس بملء الصائم بثمار عمل الروح القدس، "وَأَمَّا ثَمَرُ الرُّوحِ فَهُوَ: مَحَبَّةٌ، فَرَحٌ، سَلاَمٌ، طُولُ أَنَاةٍ، لُطْفٌ، صَلاَحٌ، إِيمَانٌ، وَدَاعَةٌ، تَعَفُّفٌ" (غل ٥: ٢٢-٢٣).

فيجد الصائم قلبه مملوءً بالمحبة لكل الذين يحتاجون إلى خدمة إنسانية واجتماعية، مع الروحانية اللازمة التي تحث المخدومين على التوبة عن الخطايا، وانسكاب حب الله في أي قلب يحب عمل الروح القدس في حياته من الداخل، فينظف قلبه من الكراهية والبغضة ويطرح الأحقاد خارجه، مما يجعل حواسه نقية، ونظرته عفيفة، وفكره بالتالي نقيًا، وأيضًا جسده خاضعًا لروحه المنقاد بالروح القدس.

وهذا يساعد على التقارب القلبي من الداخل والوحدانية في المشاعر المقدسة التي تتولد كنتيجة طبيعية للصوم والصلاة والالتصاق بالله مما يؤدي إلى نجاح التوبة وتنقية الحياة من شرور هذا العالم الصعب، لأن الكتاب يقول: "ثُمَّ الشَّهْوَةُ إِذَا حَبِلَتْ تَلِدُ خَطِيَّةً، وَالْخَطِيَّةُ إِذَا كَمَلَتْ تُنْتِجُ مَوْتًا" (يع ١: ١٥).

ويستفيد المجتمع كله من هذه المسيرة الروحية التي تنظف القلوب والحواس وتنشئ في القلوب محبة لله والناس، مما يجعل المجتمع كله نقيًا من الجريمة النكراء التي تنتج عن خطايا وشهوات كثيرة.

وفي الختام نؤكد أن صوم الرسل يساعد ويفيد الصائمين، والمجتمع كله يحصد ثمار عمل الروح القدس في كل صائم، وبذلك نستفيد من التدين السليم في مجتمعنا.

صلوات السجدة

نيافة الأنبا متاؤس أسقف ورئيس دير السريان العامر
hgbmataeos@st-mary-alsourian.com

طقس السجدة جميل ومحبوب من جماهير الشعب القبطي، يحبون حضوره ويأخذون بركته ويغتنمون الفرصة لتذكار أحبائهم الراقدين فتتعزى نفوسهم.

تقام **صلاة السجدة** في عصر عيد العنصرة وبالتحديد في الساعة التاسعة أي الثالثة بعد الظهر، وهي الساعة التي سلم فيها الرب يسوع المسيح روحه الطاهرة في يدي أبيه الصالح كما يقول الإنجيل: "وَنَادَى يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَقَالَ: يَا أَبَتَاهُ، فِي يَدَيْكَ أَسْتَوْدِعُ رُوحِي. وَلَمَّا قَالَ هذَا أَسْلَمَ الرُّوحَ" (لو ٢٣: ٤٦).

وبمناسبة موت المسيح الكفاري على الصليب المقدس تذكر الكنيسة الراقدين في طقس السجدة الذي يعمل في نفس الميعاد.

يتكون **طقس السجدة** من ثلاث خدمات (سجدات) تُعمل اثنتان في الخورس الثاني من الكنيسة والثالثة في الخورس الأول والهيكل مثل رفع بخور عشية.

تُعمل السجدة الأولى باللحن الفرايحي امتدادًا لألحان الخماسين المقدسة، وتُعمل الثانية والثالثة باللحن السنوي كبداية للدخول في طقس ألحان صوم الرسل السنوي، ونلاحظ هذا التدرج من الفرايحي إلى السنوي كما نلاحظ التدرج في طقس سبت الفرح من الحزايني إلى السنوي ثم إلى الفرايحي في تسبحته ورفع بخور باكر وقداس عيد القيامة المجيد.

تُسمى **صلاة السجدة** لأن الكنيسة تمارسها بالسجود إلى الأرض في الطلبة الأخيرة من الخدمات الثلاث عندما يقول الشماس "اسجدوا لله بخوف ورعدة".

يقول كتاب **طقس السجدة**: "كانت العادة قديمًا أن يصلي المؤمنون هذه الصلوات وهم وقوف، وحدث بينما كان البطريرك الأنطاكي مكاريوس يصلي الطلبات مع شعبه إذ هبت ريح عاتية في الكنيسة كما حدث في علية صهيون في يوم الخمسين فخَرَ المصلون ساجدين على الأرض بسبب الخوف وطلبًا لرحمة الله، فهدأت الريح ثم قاموا ليكملوا الصلاة واقفين فهبت الريح ثانيةً فسجدوا فهدأت، فعلموا أن مشيئة الله أن تؤدى هذه الصلوات والناس في حالة سجود وخشوع، ومن ذلك الحين تُمارس الكنيسة هذه العادة إلى يومنا هذا، وسميت صلاة السجدة.

تبدأ **صلوات السجدة** بتلاوة المزامير بدءً من صلاة الساعة السادسة حتى صلاة النوم وتُضاف صلاة الستار في الأديرة.

تُقال تسبحة عشية وتُقال فيها ثيئوطوكية الأحد كاملة.

تتكون كل سجدة من السجدات الثلاث من:

+ صلاة الشكر – المزمور الخمسين – نبوة من العهد القديم – البولس – المزمور والإنجيل – الطرح – بعض الأواشي.

يقول الشماس "اسجدوا لله بخوف ورعدة"، فيسجد الكاهن والشمامسة والشعب ويقول الكاهن الطلبة وهو ساجد، ويختمها بالصلاة الربانية: أبانا الذي في السماوات...

ويُضاف في السجدة الثالثة والأخيرة التحاليل الثلاثة، وقانون الختام الخاص بالعيد، ثم يقول الكاهن البركة ويصرف الشعب بسلام من الرب فرحين. آمين.

"وَأَنَا أَطْلُبُ مِنَ الآبِ فَيُعْطِيكُمْ مُعَزِّيًا آخَرَ لِيَمْكُثَ مَعَكُمْ إِلَى الأَبَدِ، رُوحُ الْحَقِّ الَّذِي لاَ يَسْتَطِيعُ الْعَالَمُ أَنْ يَقْبَلَهُ، لأَنَّهُ لاَ يَرَاهُ وَلاَ يَعْرِفُهُ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَعْرِفُونَهُ لأَنَّهُ مَاكِثٌ مَعَكُمْ وَيَكُونُ فِيكُمْ" (يو١٤: ١٦-١٧).

"تَطْلُبُونَ بِاسْمِي" (يو١٦: ٢٦)

القمص بنيامين المحرقي
f.beniamen@gmail.com

قبيل صعود السيد المسيح إلى السماء، وضح الرب للتلاميذ علاقتهم بالآب السماوي، فعندما يحل الروح القدس عليهم، ويملأهم من كل معرفة يكونوا مؤهلين للصلاة والطلبة بصورة سليمة، يعرفون الحق، وهذه العلاقة قائمة على شفاعة المسيح الكفارية، وهذا التصريح بالطلبة جاء في اليونانية αιτησητε في الصيغة المستمرة، كتصريح دائم على مداومة الطلبة باسم المسيح، فما مفهوم تطلبون باسمي؟

العطايا ثالوثية: عندما يطلبون باسم الابن، يستجيب الآب لهم، لكون الابن واحد مع الآب في الجوهر، فشفاعته تختلف عن شفاعة العذراء والملائكة والقديسين التوسلية، لأن شفاعة الابن وحده هي شفاعة كفارية. يقول القديس يوحنا الرسول: "وَهُوَ كَفَّارَةٌ لِخَطَايَانَا. لَيْسَ لِخَطَايَانَا فَقَطْ، بَلْ لِخَطَايَا كُلِّ الْعَالَمِ أَيْضًا" (١يو٢ :٢). فالآب يستجيب لأنه بطبيعته كلي الصلاح والمحبة. فيقول القديس كيرلس الكبير: [إن استجابة الآب نابعة من إرادته ومعاملاته السخية نحوهم، ويسرع إلى أن يفيض على الذين يحبون المسيح، غنى صلاحه الفائق] (شرح إنجيل يوحنا ١٦). ويؤكد القديس كيرلس على أن كل العطايا تصدر [من الآب بواسطة الابن في الروح القدس]. فالمجد والحب الذي يوجه للابن يقبله الآب، لأن الجوهر واحد، والآب نفسه يحبنا: "لأَنَّ الآبَ نَفْسَهُ يُحِبُّكُمْ لأَنَّكُمْ قَدْ أَحْبَبْتُمُونِي وَآمَنْتُمْ أَنِّي مِنْ عِنْدِ اللهِ خَرَجْتُ" (يو١٦: ٢٧).

نسأل من الآب بالابن: الصلاة ليست عمل إنساني فقط، بل عمل مشترك بمؤازرة النعمة، يقول القديس كبريانوس: [ليسكن المسيح الذي هو في قلوبنا (أف٣ :١٧)، في أصواتنا أيضًا فهو الشفيع (الكفاري) أمام الآب من أجل خطايانا، فعندما نسأل كخطاة لغفران خطايانا علينا أن نستخدم عبارته اسألوا الآبَ بِاسْمِي يُعْطِيكُمْ] (الصلاة الربية ٣). إنَّ ذبيحة المسيح على الصليب هي الأساس العملي الذي عليه تقوم الشفاعة الكفارية، لأن المسيح إلهنا هو وحده الذي قدَّم نفسه أمام الآب من أجلنا حسب القول: "لأن المسيح هو وحده الذي قدَّم نفسه أمام الآب من أجلنا: "بِدَمِ نَفْسِهِ، دَخَلَ مَرَّةً وَاحِدَةً إِلَى الأَقْدَاسِ، فَوَجَدَ فِدَاءً أَبَدِيًا" (عب٩ :١٢)، وهذا هو مفهوم: "وَإِنْ أَخْطَأَ أَحَدٌ فَلَنَا شَفِيعٌ عِنْدَ الآبِ، يَسُوعُ الْمَسِيحُ الْبَارُّ" (١يو٢ :١).

قوة اسم يسوع المسيح: عندما نعلن اسم يسوع، فنحن لا ننطق بهذا الاسم فقط، ولكننا نعلن اسمًا يجسد قوة، ليست قوة بشرية، وإنما قوة وسلطان إلهي، يقول معلمنا القديس بولس الرسول: "فَإِنَّهُ فِيهِ يَحِلُّ كُلُّ مِلْءِ اللاَّهُوتِ جَسَدِيًا. وَأَنْتُمْ مَمْلُوؤُونَ فِيهِ، الَّذِي هُوَ رَأْسُ كُلِّ رِيَاسَةٍ وَسُلْطَانٍ" (كو٢: ٩-١٠)، يقول القديس يوحنا ذهبي الفم: [قوة اسمه يجعلُنا مثيرين للعجب لمجرد ذكر اسمه، فقد حدث ذلك عندما قالوا: "الآنَ يَا رَبُّ انْظُرْ إِلَى تَهْدِيدَاتِهِمْ وَامْنَحْ عَبِيدَكَ أَنْ يَتَكَلَّمُوا بِكَلاَمِكَ بِكُلِّ مُجَاهَرَةٍ. بِمَدِّ يَدِكَ لِلشِّفَاءِ وَلْتُجْرَ آيَاتٌ وَعَجَائِبُ بِاسْمِ فَتَاكَ الْقُدُّوسِ يَسُوعَ" (أع٤: ٢٩، ٣٠)].

تطلبون باسمي بحسب مشيئتي: معلمنا القديس بولس الرسول طلب من أجل أسقامه ولكن يقول: "فَقَالَ لِي: تَكْفِيكَ نِعْمَتِي، لأَنَّ قُوَّتِي فِي الضُّعْفِ تُكْمَلُ" (٢كو١٢: ١٠)، فقد علمنا المسيح إلهنا: "لَكِنِ اطْلُبُوا أَوَّلاً مَلَكُوتَ اللهِ وَبِرَّهُ وَهَذِهِ كُلُّهَا تُزَادُ لَكُمْ" (مت٦: ٣٣)، فعندما نطلب نضع قضية خلاصنا فوق كل طلب، وعندما نطلب لابد أن نثق في الصلاح المطلق لإلهنا الذي [يصنع معنا أكثر مما نسأل أو نفهم]. فعندما نصلي الصلاة الربية نقول: [بالمسيح يسوع ربنا]، ليس مجرد كلمة، ولكنها وجوده وعمله الكفاري قائم أمام الآب.

في التدبير الكنسي (٣٣)

أدوات الأب الأسقف
في قيادة الرعاية الاجتماعية والتنمية بالإيبارشية (٤)

د. مجدي لطيف اسندي مدير المعهد القبطي للتدبير الكنسي والتنمية

إذا كانت "الرؤية التنموية للإيبارشية" هي الأداة الأولى التي تساعد الأب الأسقف على تحقيق النقلة النوعية المنشودة، فإن الأداة التالية هي بناء كوادر متخصصة من أجل تحقيق هذه الرؤية.

فكيف يتم ذلك؟

الأداة الثانية: تشكيل فريق للتنمية وتدريبه فنيًا وإداريًا

إعداد وتدريب فريق مركزي للرعاية الاجتماعية والتنمية من الخدام والخادمات المؤهلين في الإيبارشية هو أداة أساسية لتطوير العمل بأسلوب علمي ومؤسسي.

غرض تكوين الفريق

تحت قيادة الأب الأسقف، يقوم الفريق بإدارة برامج التنمية بالإيبارشية، من خلال:

١) تخطيط سليم (باستخدام قاعدة بيانات مُحدَّثة، تقدير الاحتياجات، تحديد الأولويات، وضع الأهداف والخطط)؛

٢) التنسيق مع شركاء التنمية الذين يدعمون الإيبارشية في تنفيذ البرامج والمشروعات، من خلال فرق التنمية المحلية بالقرى؛

٣) متابعة تنفيذ المشروعات، وتقييم النتائج لتلبية احتياجات جديدة.

دور الفريق

الفريق له دور أساسي في عمل "مكتب الرعاية الاجتماعية والتنمية بالإيبارشية" الذي يقود كل البرامج والمشروعات التنموية، بالتعاون مع شركاء التنمية.

ولأهمية هذا الدور، يتم تشكيل الفريق تحت إشراف وبدعم الأب الأسقف نفسه.

تشكيل الفريق

يجب أن يضم عناصر متميزة من خدام وخادمات الإيبارشية المستعدين للمشاركة في رسالة الرعاية والتنمية، ويراعى في اختيارهم العمر المناسب، تنوع الخلفية والمهارات، الأساس الروحي، الالتزام الكنسي، توفر الوقت. ويبدأ الفريق بعدد محدود وينمو مع توسع البرامج.

تدريب الفريق

١) البرنامج

يحتوي على ثلاث وحدات أساسية: التأصيل المسيحي للعمل التنموي والاجتماعي للكنيسة؛ التأصيل العلمي لبرامج التنمية؛ المهارات الإدارية اللازمة للفريق.

هذا المزيج من الخواص الروحية والكنسية والعلمية تميز العمل الذي تقدمه الكنيسة عن أي مؤسسات اجتماعية أو تنموية.

٢) الأهداف التعليمية

بنهاية التدريب يكون المتدرب قادرًا على أن:

- يشرح الأساس الكتابي للتنمية، والمنهج التنموي في الخدمة؛
- يميز بين نماذج خدمة الفقراء (الإغاثة والإحسان– الرعاية الاجتماعية– التنمية المستدامة)، ودور الكنيسة في كل منها (بأمثلة)؛
- يشارك في وضع خطة عمل "مكتب الرعاية الاجتماعية والتنمية"، لتحقيق "الرؤية التنموية للإيبارشية"؛
- يتعرف على "شركاء التنمية"، وأساليب وآليات التعاون والتنسيق معهم؛
- يستخدم قاعدة بيانات الإيبارشية (المُحدَّثة)، ويعمل تقدير للاحتياجات، وتحديد للمشكلات والمناطق ذات الأولوية؛
- يخطط مشروعًا تنمويًا في تدخل محدد (صحة– تعليم– حماية الطفولة– تمكين الشباب– تنمية الدخل- مشروعات صغيرة، إلخ)، للفئات العمرية المختلفة (أطفال– مراهقة– شباب– أسرة- مسنين- إلخ)، في المناطق ذات الأولوية، ويتابع التنفيذ؛
- يكتسب مهارات التواصل الفعال والعمل المؤسسي الجماعي.

٣) مدة ومنهج التدريب

يقدمُ التدريبَ الخبراءُ المتخصصون من خدام "شركاء التنمية بالكنيسة القبطية"، بأسلوب علمي وتطبيقي (حالات دراسية)، يستغرق حوالي ٣٠ ساعة تدريبية.

إدارة وتوجيه الفريق

يتم وفقًا لخطة عمل "مكتب الرعاية الاجتماعية والتنمية بالإيبارشية"، تحت إشراف الأب الكاهن المسؤول عن المكتب، بتكليف من الأب الأسقف.

كيف يعمل "مكتب الرعاية والتنمية بالإيبارشية"، ومن هم "شركاء التنمية بالكنيسة" وما دورهم؟

(يتبع)

"وَمَتَى جَاءَ ذَاكَ يُبَكِّتُ الْعَالَمَ عَلَى خَطِيَّةٍ وَعَلَى بِرٍّ وَعَلَى دَيْنُونَةٍ: أَمَّا عَلَى خَطِيَّةٍ فَلأَنَّهُمْ لاَ يُؤْمِنُونَ بِي. وَأَمَّا عَلَى بِرٍّ فَلأَنِّي ذَاهِبٌ إِلَى أَبِي وَلاَ تَرَوْنَنِي أَيْضًا. وَأَمَّا عَلَى دَيْنُونَةٍ فَلأَنَّ رَئِيسَ هذَا الْعَالَمِ قَدْ دِينَ" (يو١٦: ٨-١١).

حدث من ١٠٠ عام (١٢)

رامي جمال صموئيل باحث في تاريخ الكنيسة

١٦ يونيو ١٩٢٤م

الشعب القبطي بالسويس يرسل تلغراف تأييد لطلبات القمص مرقس جرجس وعبد المسيح أفندي داود سكرتير الجمعية الخيرية بالسويس، يطالبون فيه مساعدة غبطة البطريرك لإصلاح الكنيسة التي تخربت من جراء الحريق يوم الثلاثاء الماضي (مصر، ١٦ يونيو ١٩٢٤م).

١٨ يونيو ١٩٢٤م

في مثل هذا اليوم ولد تحتمس كامل غبريال بمدينة أسيوط، وهو البطل الذي استشهد أثناء القتال في معركة جوية يوم ٢٢ مايو ١٩٤٨م، بعد أن أغار على العدو الإسرائيلي بكل بسالة لعدة أيام متواصلة، وانتهى به الأمر أن أسقطته طائرة حربية إنجليزية واستشهد (وطني، ٤ يونيو ٢٠٠٠م).

لضمان نتائج مشرفة للطلبة يتم على أعلى مستوى من الكفاءة والخبرة وضع اشتراطات هامة تضمن كفاءة المتقدمين للحصول على وظائف للتدريس في إعلان مدرسة الجمعية الخيرية القبطية الكبرى بالقاهرة وإعلان مدارس الأقباط الخيرية بدمنهور، حيث يشترط أن يتوافر في المتقدمين حصولهم على شهادة المعلمات، ويُذكر في الطلب المقدم الخبرات السابقة وأي شهادات أخرى، وعلى ضوء ما سبق يتم تحديد المرتب (الوطن، ١٨ و٢٠ يونيو ١٩٢٤م؛ المقطم، ١٩ و٢٤ يونيو ١٩٢٤م؛ مصر، ٢٣ يونيو ١٩٢٤م).

١٩ يونيو ١٩٢٤م

ورد من ضمن تبرعات حضرات المحسنين لإنشاء مستشفى سمالوط بالمنيا تبرع من القمص بطرس القشطه (المقطم، ١٩ يونيو ١٩٢٤م).

٢٠ يونيو ١٩٢٤م

احتفل في كنيسة الملاك ميخائيل الأثرية في طوخ طنبشا مركز بركة السبع احتفالاً شائقًا حضره ألوف من الزائرين، وقد قام سعادة مدير المنوفية وحكمدار بوليسها بحفظ النظام والعمل على راحة الزوار، وفي ختام الحفل هتف الجميع لجلالة الملك (الوطن، ٢٠ يونيو ١٩٢٤م).

٢١ يونيو ١٩٢٤م

في مثل هذا اليوم ترهب الأنبا توماس مطران الغربية والبحيرة وكفر الشيخ باسم الراهب متى، واشتهر بأنه كان يهوى التصوير وصاحب صوت رخيم روحي مؤثر فيمن يسمعه في الألحان الكنسية، وقد عمل نيافته على دعم الوحدة بين عنصري الأمة مسيحيين ومسلمين، كذلك ساعد كثيرين من الشبان مسلمين وأقباط ليتلقوا العلم وصولاً إلى مرحلة الجامعة، وعمله هذا لم يظهر إلا بعد أن تنيح في ٢٤ مارس ١٩٥٦م، إثر حادث قطار، فبكاه الجميع أقباط مسلمين وأقباط مسيحيين (الكرازة، ٢٤ مارس ٢٠٠٠م؛ "القس" أغسطينوس البرموسي، دير البرموس بين الماضي والحاضر- سلسلة دراسات رهبانية (١)، يناير ١٩٩٣م؛ "القمص" أنطونيوس يسطس البرموسي، دير السيدة العذراء برموس، الطبعة الأولى، ١٩٦٠م).

٢٢ يونيو ١٩٢٤م

منشور من نيافة الأنبا يوأنس مطران الإسكندرية لعموم أبروشيته حول النظام في الكنائس، وفيه يقدم بروح المحبة الأبوية مراعاة التالي أثناء تأدية صلوات العبادة:

١- الحضور إلى الكنيسة بملابس تتفق مع لباس الحشمة والوداعة والتعفف اللائقة بكرامة بيت الله وروح العبادة والصلاة.

٢- الدخول إلى الكنيسة باحترام والسجود أمام هيكل الله بخشوع وانسحاق.

٣- الجلوس بهيبة ووقار لأنه أمام الإله الذي يليق ببيته القداسة طوال الأيام.

٤- مراعاة الوقوف والجلوس أثناء الصلاة في أوقاتها حسب ترتيب الكنيسة حفظًا لنظام وآداب العبادة.

٥- عدم الانتقال من مكان إلى آخر أو مزاحمة بعضكم البعض أو الخروج من الكنيسة قبل انتهاء الصلاة إلا للضرورة.

٦- عدم التكلم قطعيًا في الكنيسة أثناء الصلاة وتوجيه فكر القلب وإحساس النفس توجيهًا كليًا إلى الله.

٧- اجتهاد المصليات في منع بكاء الأطفال جهد الاستطاعة لمنع التشويش على الصلاة.

٨- الامتناع المحتم عن البصق بالكنيسة لأن ذلك لا يتفق مع كرامة ورهبة بيت الله.

٩- عدم السماح للمصليات باستصحاب أولادهن معهن في دار السيدات وتركهم بمدارس الأحد ليتعلموا الدروس الدينية النافعة.

١٠- عدم الدخول إلى هيكل الله بالأحذية الأمر المنافي لروح جلال وإكرام هيكل ومذبح الله العلي كما أنه لا يجوز دخول الهيكل إلا للشماس والمتناول.

١١- ممنوع منعًا باتًا لأي كان الوقوف في ساحة الكنيسة الخارجية صونًا لكرامة وناموس المصليات عند الحضور والانصراف.

١٢- التحلي بوجه الإجمال بكل الفضائل والكمالات المسيحية التي تظهرهم بمظهر العابدين الحقيقيين الساجدين بالروح والحق.

١٣- الوقوف برهبة وخشوع أثناء توزيع الأسرار المقدسة لأنها أرهب ساعات الخدمة الروحية.

١٤- وقوف المصلين كل في مكانه عند تسريح الانصراف وعدم التجمهر على باب الهيكل لتكون العبادة بتقوى وترتيب والخروج من الكنيسة بهدوء ونظام مع تجنب كل مزاحمة وضوضاء.

١٥- الإطاعة لروح الوداعة والوداد لكل مشورة يوجهها إليهم الذين تنتدبهم رئاسة الكنيسة من بينهم لملاحظة العبادة وآداب وترتيب الصلاة (النهضة الإكليريكية، ٢٢ يونيو ١٩٢٤م؛ صوت الحق، نوفمبر ١٩٢٤م).

نيافة الأنبا يوأنس

٢٥ يونيو ١٩٢٤م

اتخذ أصدقاء الكتاب المقدس في الجانب الشرقي للنيل بجوار المعادي من النيل محرابًا وهم قوم سمت أخلاقهم، فانحدروا عن مزالق الشهوات وقنعوا من اللذات، وأخذوا في عبادة الله من كل قلوبهم (المقطم، ٢٥ يونيو ١٩٢٤م).

٢٦ يونيو ١٩٢٤م

أرسلت جمعية نهضة الكنائس القبطية إلى هيئة المجلس الملي العام تلغرافًا جاء فيه: "حضرات رئيس وأعضاء المجلس الملي العام أبناؤكم أعضاء جمعية نهضة الكنائس القبطية البالغ عددهم ٥٠٠ عائلة يطلبون منكم أن تتمسكوا بحقوق الطائفة في أملاكها بالقدس خصوصًا بدير السلطان ويعتقدون أنكم أشد الناس غيرة على هذا الأثر الخالد" توقيع سكرتير الجمعية أيوب فرج (الأهرام ومصر والوطن، ٢٦ يونيو ١٩٢٤م؛ المقطم، ٢٧ يونيو ١٩٢٤م).

٢٧ يونيو ١٩٢٤م

اقترح الأستاذ ويصا بك واصف (أول قبطي رئيس للبرلمان المصري لفترتين عام ١٩٢٨و١٩٣٠م) على وزارة المعارف أن تأخذ من كل طالب جنيهين تأمينًا على الكتب التي تصرف له في أول السنة المدرسية، ثم تسترد منه تلك الكتب في آخر السنة ويعطى له تأمينه ناقصًا قيمة ما يكون قد أتلفه أو فقده من الكتب، وهو بالأمر الذي سيوفر الكثير على أعباء المواطنين وميزانية الوزارة (الكشكول، ٢٧ يونيو ١٩٢٤م).

القمص إقلاديوس جرجس كاهن كنيسة العذراء بدير بابليون الدرج بمصر القديمة يدعو الجميع يوم الأحد المقبل للاحتفال بعيد السيدة العذراء (مصر، ٢٧ يونيو ١٩٢٤م).

اهتم الأنبا لوكاس مطران كرسي قنا وقوص والعضو في مجلس الشيوخ بنشر التعاليم الدينية في دائرة أبروشيته، حيث اهتم بمدارس الأحد والوعظ والتعليم، ومن نتائج الاهتمام الذي بذله أنه نهض نخبة من رجال قنا وعقدوا اجتماعًا للعمل على مساعدة نيافته في تنفيذ النهضة الروحية التي يرجوها كتعيين الوعاظ اللازمين للطواف ببلاد الأبروشية وإنشاء مدارس الأحد بها، وتألفت لجنة لذلك من الخواجا إسحق أبادير وكيل قنصلية فرنسا (رئيسًا) والأستاذ باسيليوس أفندي بطرس المحامي (نائب رئيس) ومصري بك فهمي ويسي أفندي جريس وداود أفندي يوسف وبهنام أفندي قوسة وعبد القدوس أفندي غبريال وجورجي أفندي عطا الله (أعضاء) والقمص يسى جورجيوس (أمين الصندوق) ويوسف أفندي قديس (سكرتيرًا للجنة)، ثم تحدث حضرات الأستاذ باسيليوس أفندي بطرس المحامي ورئيسي الشمامسة الأخوين التوأم بطرس أفندي وبولس أفندي روفائيل عن فوائد هذه الخدمة الروحية التي هي الأولى من نوعها في كل إبروشيات القطر المصري، واختتم الاجتماع بالصلاة كما بدأ (المقطم، ٢٧ يونيو ١٩٢٤م؛ صوت الحق، يوليو ١٩٢٤م).

٢٨ يونيو١٩٢٤م

يبرح العاصمة مساء الغد الأنبا لوكاس مطران كرسي قنا والعضو بمجلس الشيوخ قاصدًا مقر إبروشيته للإشراف على العمل في الكاتدرائية الكبرى التي شرع في إنشائها بمساعدة أهل الخير والبر وفي مقدمتهم السيدة مدام المرحوم مرقس عبيد والتي جادت بمبلغ من المال علاوة على الأرض التي تشاد الكنيسة عليها حاليًا (مصر، ٢٨ يونيو ١٩٢٤م).

مأثرة لوزير الأشغال معالي مرقس باشا حنا حيث لاحظ سيادته قبل تقديم مشروع ميزانية الدولة أن مبلغ الإعانة المقرر للأوبرا الملكية قدره ٦ آلاف جنيه يخص به فرق التمثيل الأفرنجي، وأن لا نصيب لفرق التمثيل العربية الوطنية بشيء، فسعى جنابه باستدعاء متعهد الأوبرا الملكية وأقنعه بالنزول عن ألف جنيه من مبلغ الإعانة، وبالفعل نجح في ذلك ثم جاء البرلمان فأقر مبلغ الإعانة، وتشجيعًا للتمثيل العربي عين ألف جنيه أخرى ليصبح المبلغ المعين لهذا العام للأوبرا الملكية ألفي جنيه بفضل مساعي جناب الوزير الهمام (الأهرام، ٢٨ يونيو ١٩٢٤م).

"وَأَمَّا مَتَى جَاءَ ذَاكَ، رُوحُ الْحَقِّ، فَهُوَ يُرْشِدُكُمْ إِلَى جَمِيعِ الْحَقِّ، لأَنَّهُ لاَ يَتَكَلَّمُ مِنْ نَفْسِهِ، بَلْ كُلُّ مَا يَسْمَعُ يَتَكَلَّمُ بِهِ، وَيُخْبِرُكُمْ بِأُمُورٍ آتِيَةٍ" (يو١٦: ١٣).

عرفني طريقك (١٣)

الألسن

دكتورة إيريني ثابت

عضو مجلس الشيوخ
ومدرس بكلية الالسن

كان التلاميذ يفكرون وهم في طريق العودة من جبل الزيتون لأورشليم.. كل منهم يفكر فيما حدث وفيما سيحدث.. ينبغي ألا نبرح أورشليم، وننتظر "موعد الآب" كما قال المعلم.. ولكن ما معنى أننا سنُعمد بالروح القدس؟.. عمومًا سنفهم سريعًا لأن المعلم قال "لَيْسَ بَعْدَ هَذِهِ ٱلْأَيَّامِ بِكَثِيرٍ"..

مرت عشرة أيام على صعود الرب وجاء **عيد الأسابيع**؛ هذا العيد الذي تحتفل فيه الأمة اليهودية بتذكار نزول الشريعة من الله لموسى.. يقوم رؤساء المجمع بحساب الأسابيع السبعة من الفصح وينادون بالعيد حتى يقدِّم الشعب باكورات حصاد القمح في شكل خبز الباكورة، ويسهرون طوال الليل من السبت إلى الأحد يقرأون الشريعة ويصلون بشكر لله الذي أعطاهم نصيب الأرض وباكورة حصادها، وخصّهم بالشريعة وبكلماته التي كتبها على اللوحين لموسى..

اجتمع التلاميذ في العلية وظلوا طوال الليل يصلون وإذا بوعد المعلم يتحقق سريعًا كما قال.. صوت **هبوب ريح**، والصوت آت من السماء.. إنه الروح القدس الذي قال المعلم عنه لنيقوديموس أنه يجب أن يعتمد به.. لقد آن الأوان ليعتمدوا بالروح القدس.. ثم ظهرت **ألسنة نار!** لماذا النار؟ لأن الله قد حضر.. كما كان مع شعبه في سيناء يصاحبهم عمود النار، وكما تكلم مع موسى من النار في العليقة.. هوذا الله الروح القدس يعلن عن ذاته بالنار ليدركوا أنه هو.. ولماذا الألسن؟ لأنه سيتكلم فيهم وبهم هذه المرة.. لقد تكلم قديمًا بالأنبياء وفي لوحي الحجارة ومن خيمة الاجتماع.. ولكنه الآن في يوم الخمسين يوم الاحتفال بشريعة العهد القديم، يحل في التلاميذ بشريعة العهد الجديد.. يتكلم من خلال الهيكل الجديد الذي هو الإنسان الجديد، ليس الهيكل الذي نقض.. يستعلن في كلام التلاميذ بالألسن.. فيفهم الجميع كل واحد بلغته ما يقولون.. لم تعد الشريعة قاصرة على اليهود، بل صار المسيح خلاصًا للكل بالروح القدس..

كيف صار التلاميذ الذين كانوا خائفين ومرتعبين يتكلمون بجسارة؟ بل ويفهمهم الفرتيون والماديون والعيلاميون والكريتيون والعرب وغيرهم؟ كيف يجعل بطرس الآلاف يؤمنون بكلمات لسانه؟ إنه الروح القدس الذي ملأهم حين استقرت عليهم ألسنة النار.. كما طهر لسان إشعياء النبي بجمرة المذبح، منح التلاميذ قوة الكرازة بألسنة نارية التأثير.. إنه الروح القدس الذي قال الرب لحزقيال أن يتنبأ له: "هٰكَذَا قَالَ ٱلسَّيِّدُ ٱلرَّبُّ: هَلُمَّ يَارُوحُ مِنَ ٱلرِّيَاحِ ٱلْأَرْبَعِ وَهُبَّ عَلَى هَؤُلَاءِ ٱلْقَتْلَى لِيَحْيَوْا" (حز ٣٧: ٩)، تمامًا كما صوت الرياح العاصفة يوم الخمسين.. إنه الروح القدس الذي أحيا العظام في رؤيا حزقيال وملأ التلاميذ في العلية..

لقد قال المعلم لبطرس: ستفهم فيما بعد.. وها نحن نحاول أن نفهم باستنارة الروح القدس كيف اختار الله يوم الخمسين ليتمم فيه عطيته للبشرية بسكنى الروح القدس فيها.. وكيف حقق وتمم كل رموز وتشبيهات ورؤى ونبوات العهد القديم: النار والريح والأعياد حتى تنفتح أعيننا كتلميذي عمواس وتنفتح قلوبنا لسكنى الروح القدس فينا كما قال الرب لحزقيال: "وَأَجْعَلُ رُوحِي فِيكُمْ فَتَحْيَوْنَ" (حز ٣٧: ١٤).

عرفني يا رب طريقك، فأصلي بلساني وقلبي لروحك القدوس وأقول: "أيها الملك السمائي المعزي، روح الحق، الحاضر في كل مكان والمالئ الكل، كنز الصالحات، ومعطي الحياة، هلم تفضل وحل فينا، وطهرنا من كل دنس أيها الصالح، وخلص نفوسنا". وأصلي بلساني وقلبي من صلوات السجدة: "أسألك أن تفتح شفتي أنا الخاطئ، علمني أن أضرع إليك بما أحتاجه".

نياحة آباء كهنة

نياحة شيخ كهنة إيبارشية طنطا

رقد في الرب يوم السبت ١٥ يونيو، **القمص حنا بسطوروس** كاهن كنيسة السيدة العذراء بحي الصاغة بطنطا، وشيخ كهنة إيبارشية طنطا وتوابعها، عن عمر قارب ٩٧ سنة، وخدمة كهنوتية امتدت لأكثر من ٦٧ سنة، منها ٦٥ سنة قمصًا.

وأقيمت صلوات التجنيز في كنيسة الشهيد مار جرجس وشهداء طنطا الأبرار بمنطقة أبو النجا بطنطا، بحضور نيافة الأنبا مقار أسقف الشرقية والعاشر من رمضان، ومجمع كهنة إيبارشية طنطا، وعدد من الآباء الكهنة من العديد من الإيبارشيات وشعب إيبارشية طنطا الذين امتلأت بهم الكنيسة وامتد تواجدهم خارجها.

ولد القمص حنا في ٢١ أكتوبر ١٩٢٧م، وسيم كاهنًا في ٢٤ مارس ١٩٥٧م بيد مثلث الرحمات الأنبا أثناسيوس الأول مطران بني سويف (١٩٢٥ - ١٩٦٢م) وقت أن كان قائمقام البطريرك. ونال رتبة القمصية في نوفمبر ١٩٥٩م بيد مثلث الرحمات الأنبا إيساك مطران الغربية والبحيرة وكفر الشيخ.

يتقدم **قداسة البابا تواضروس الثاني** بخالص العزاء لنيافة الأنبا بولا مطران إيبارشية طنطا، ولمجمع كهنة الإيبارشية، ويلتمس عزاءً لشعب كنيسته ولأسرته المباركة، طالبًا لنفسه البارة النياح.

ونياحة كاهن فاضل بإيبارشية جرجا

رقد في الرب يوم الأحد ١٦ يونيو، **القمص متياس لمعي رفلة**، كاهن كنيسة العذراء مريم بأولاد يحيى بحري بإيبارشية جرجا، محافظة سوهاج، عن عمر يناهز ٦٥ عامًا، بعد خدمة كهنوتية امتدت لأكثر من ٢٩ عامًا.

أقيمت صلوات التجنيز في كنيسة الأمير تادرس بجرجا بحضور لفيف من كهنة وشعب الإيبارشية.

ولد بمدينة جرجا، في ١٩ فبراير ١٩٦١م، وحصل على بكالوريوس زراعة بجامعة أسيوط، وتم سيامته قسًا في ٤ يونيو ١٩٩٥م، وترقيته للقمصية في ٣٠ مايو ١٩٩٩م بيد مثلث الرحمات نيافة الأنبا مينا مطران جرجا.

يتقدم **قداسة البابا تواضروس الثاني** بخالص العزاء لنيافة الأنبا مرقوريوس أسقف إيبارشية جرجا، ولمجمع كهنة الإيبارشية، ويلتمس عزاءً لشعب كنيسته ولأسرته المباركة، طالبًا لنفسه البارة النياح.

اجتماعيات

""أَنَا هُوَ الْقِيَامَةُ وَالْحَيَاةُ. مَنْ آمَنَ بِي وَلَوْ مَاتَ فَسَيَحْيَا"

(يو ١١: ٢٥)

ذكرى الأربعين

للأستاذ

ميلاد رمسيس راسي

تشكر الأسرة الأهل والأحباب وكل من واساهم بالحضور أو الإتصال هاتفيًا أو عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي

وأُقيم القداس الإلهي لروحه الطاهر يوم الجمعة الموافق ٢٠٢٤\٦\٢١م بكنيسة السيدة العذراء أبو تيج

"مَنْ آمَنَ بِي، كَمَا قَالَ الْكِتَابُ، تَجْرِي مِنْ بَطْنِهِ أَنْهَارُ مَاءٍ حَيٍّ. قَالَ هذَا عَنِ الرُّوحِ الَّذِي كَانَ الْمُؤْمِنُونَ بِهِ مُزْمِعِينَ أَنْ يَقْبَلُوهُ، لأَنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ لَمْ يَكُنْ قَدْ أُعْطِيَ بَعْدُ، لأَنَّ يَسُوعَ لَمْ يَكُنْ قَدْ مُجِّدَ بَعْدُ" (يو٧: ٣٨-٣٩).

أخبار إيبارشيات الكرازة

سيامات وتدشين واحتفال بإيبارشية طما

صلى نيافة الأنبا إسحق أسقف إيبارشية طما، القداس الإلهي يوم السبت ٨ يونيو، في دير القمص يسى ميخائيل بطما، بمشاركة عدد من كهنة الإيبارشية وخورس الشمامسة وبحضور أعداد كبيرة من الشعب. حيث قام نيافته بسيامة ثمانية كهنة جدد للخدمة بكنائس الإيبارشية، وهم:

الدياكون حنا عبد المسيح كاهنًا على كنيسة السيدة العذراء والشهيد مار جرجس بقرية الحديقة، باسم **القس عبد المسيح**، الدياكون لوكاس القس صموئيل كاهنًا على كنيسة القديس الأنبا شنوده رئيس المتوحدين بنجع الصاوي، باسم **القس لوكاس**، الدياكون بهجت ميلاد كاهنًا على كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بساحل طما البحري، باسم **القس يوسف**، الدياكون زكا عوض كاهنًا على كنيسة القديس الأنبا شنوده رئيس المتوحدين بقرية كوم غريب، باسم **القس زكا**، الدياكون أرسانيوس صابر كاهنًا على كنيسة القديس الأنبا صموئيل المعترف بطما، باسم **القس ميرون**، الدياكون وجدي ماهر كاهنًا على كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل والملاك رافائيل بنجع شما، باسم **القس ميساك**، الدياكون هاني راضي كاهنًا على كنيسة الشهيد أبو فام الأوسيمي بطما، باسم **القس سلوانس**، الدياكون بيشوي محروس كاهنًا على كنيسة الآباء الرسل الأطهار بساحل طما الغربي، باسم **القس دوماديوس**.

كما قام نيافته أيضًا بترقية **القس صموئيل رفعت** كاهن كنيسة السيدة العذراء بطما قمصًا.

وفي يوم السبت ١٥ يونيو، قام نيافة الأنبا إسحق أسقف إيبارشية طما بتدشين كنيسة القديسين الأنبا أنطونيوس والأنبا بولا بنزلة سعيد التابعة لقرية أم دومة بطما، وشارك نيافته صلوات التدشين والقداس عدد من الآباء كهنة الإيبارشية.

كما احتفلت إيبارشية طما أيام ١-١٠ يونيو بالعيد الـ٦٢ لنياحة القمص يسى ميخائيل في ديره بطما، حيث استقبل نيافة الأنبا إسحق، اللواء محمد عبد المنعم شرباش مساعد وزير الداخلية ومدير الأمن بسوهاج وقيادات المديرية، الذين قدموا التهنئة لنيافته وشعب الإيبارشية بهذه المناسبة.

ترقية للقمصية بإيبارشية بنها وقويسنا

صلى نيافة الأنبا مكسيموس مطران بنها وقويسنا، القداس الإلهي يوم الثلاثاء ١١ يونيو، في دير الشهيد مارجرجس بالخطاطبة، بمشاركة نيافة الأنبا مينا أسقف ورئيس الدير، حيث تمت ترقية اثنين من كهنة الإيبارشية إلى رتبة القمصية وهما: **القمص مرقوريوس نبيل** كاهن كنيسة الشهيد مارجرجس بقويسنا، و**القمص صموئيل لبيب** كاهن كنيسة الأنبا صموئيل المعترف بكفر الحمام.

ترقية ٧ كهنة للقمصية بإيبارشية منفلوط

صلى نيافة الأنبا ثاؤفيلس أسقف منفلوط ورئيس دير الشهيد الأمير تادرس الشطبي بمنفلوط القداس الإلهي بالدير يوم السبت ٨ يونيو، حيث رقى لرتبة القمصية كل من: **القمص ميخائيل سليمان، القمص مكسيموس صالح، القمص كريستوفر ناجي، القمص غريغوريوس فنيار، القمص أغناطيوس جمال، القمص أنجيلوس حسني، القمص أثناسيوس راضي.**

ومن جانبهم هنأ الآباء الكهنة نيافة الأنبا ثاؤفيلس بالعيد الخامس لسيامته أسقفًا للإيبارشية.

تدشين كنيسة الشهيد أبسخيرون القلّيني بمدينة "قلّين" وتطييب رفات الشهيد

قام نيافة الأنبا ماركوس أسقف دمياط وكفر الشيخ والبراري ورئيس دير الشهيدة دميانه ببراري بلقاس، يوم السبت ١٥ يونيو، بتدشين كنيسة السيدة العذراء والشهيد أبسخيرون القليني بمدينة قلين بكفر الشيخ التابعة للإيبارشية. تم تدشين المذبح على اسم السيدة العذراء والشهيد أبسخيرون، كما تم تدشين عدد من أيقونات الكنيسة، وكذلك المعمودية، وفي نفس المناسبة قام نيافته بتعميد أحد الأطفال من أبناء الإيبارشية.

وقد احتفلت هذه الكنيسة بعيد الشهيد أبسخيرون يوم الجمعة ١٤ يونيو الموافق ٧ بؤونة، حيث قام نيافة الأنبا ماركوس بتطييب رفات الشهيد، بمشاركة عدد كبير من الآباء كهنة الإيبارشية. وقدم كورال الكنيسة فقرات ترانيم.

تدشين كنيسة السيدة العذراء والأنبا أنطونيوس بأبو شوشة وترقية كاهنين إلى رتبة القمصية

دشن نيافة الأنبا بضابا أسقف نجع حمادي يوم السبت ٨ يونيو، كنيسة السيدة العذراء والقديس الأنبا أنطونيوس بقرية أبو شوشة التابعة للإيبارشية، بمشاركة أصحاب النيافة الأنبا ويصا مطران البلينا، والأنبا بيمن مطران نقادة وقوص، والأنبا يواقيم الأسقف العام لإسنا وأرمنت، وعدد من الآباء كهنة الإيبارشية والإيبارشيات المجاورة، بحضور شعب الكنيسة.

تم تدشين المذبح الرئيسي على اسم السيدة العذراء والقديس الأنبا أنطونيوس، ومذبح آخر على اسم الشهيد مارمينا العجايبي والقديس البابا كيرلس السادس، ومذبح ثالث على اسم رئيس الملائكة ميخائيل والشهيد مارجرجس. كما تم تدشين شرقية الهيكل (حضن الآب)، وحامل الأيقونات، وأيقونات الكنيسة، وأواني الخدمة.

كما قام نيافته بترقية **القس بولس نظير** كاهن كنيسة السيدة العذراء والقديس الأنبا أنطونيوس بقرية أبو شوشة إلى رتبة القمصية.

هذا وقد صلى نيافته القداس الإلهي بكنيسة العذراء بفرشوط يوم الجمعة ١٤ يونيو، حيث قام بترقية **القس يوحنا فؤاد** كاهن الكنيسة إلى رتبة القمصية.

نيافة الأنبا يوأنس ومحافظ أسيوط يضعان حجر أساس مدرسة المحبة

وضع اللواء عصام سعد محافظ أسيوط، ونيافة الأنبا يوأنس أسقف إيبارشية أسيوط، يوم الخميس ١٣ يونيو، حجر أساس مدرسة المحبة بمنطقة المعلمين بأسيوط، التي سيتم إنشائها على مساحة ٧ آلاف متر مربع، بحضور السيد محمد إبراهيم مدير إدارة أسيوط التعليمية، ووفد من أئمة المنطقة الأزهرية بأسيوط، وعدد من الآباء كهنة الإيبارشية.

ومن المنتظر أن تخدم المدرسة الجديدة أبناء المنطقة، في مراحل التعليم الابتدائية والإعدادية والثانوية (عربي ولغات).

رحب نيافة الأنبا يوأنس بالوزير المحافظ وكافة القيادات الحضور، موجهًا التهنئة لرئيس الجمهورية وكافة الحضور بمناسبة عيد الأضحى، مثمنًا جهود وزارة التربية والتعليم، في الارتقاء بالمنظومة التعليمية، وقال: "إن مدرسة المحبة ستبنى بالمحبة وسيتم إدارتها بالمحبة على أن تبدأ الدراسة بها العام القادم".

مشاركة الكنيسة القبطية في حفلي السفارتين الإيطالية والإنجليزية بالقاهرة

أوفد قداسة البابا تواضروس الثاني، نيافة الأنبا أكليمندس الأسقف العام لكنائس قطاع ألماظة ومدينة الأمل وشرق مدينة نصر، لتقديم التهنئة في سفارة إيطاليا بالقاهرة بمناسبة اليوم الوطني لجمهورية إيطاليا، وذلك خلال الحفل الذي أقيم بمقر السفارة بهذه المناسبة يوم الإثنين ١٠ يونيو. كان في استقبال نيافته السفير ميكيلي كواروني سفير إيطاليا بمصر، الذي أعرب عن تقديره لقداسة البابا وللكنيسة القبطية الأرثوذكسية.

كما حضر نيافة الأنبا أكليمندس يوم الثلاثاء ١١ يونيو، احتفال السفارة الإنجليزية بمناسبة عيد ميلاد الملك تشارلز الثالث. حيث قدم نيافته التهنئة للسفير جاريث بايلي سفير إنجلترا في مصر، كما حضر الحفل أيضًا نيافة الأنبا أنجيلوس أسقف لندن، بدعوة خاصة من السفارة الإنجليزية بالقاهرة. وقد شارك في الحفل عدد كبير من الشخصيات العامة وكبار المسؤولين بالدولة.

منح درجة الدكتوراه للراهب يسطس آفا مينا عن "مسحة المرضى"

تم يوم السبت ٨ يونيو، منح الباحث الراهب القس يسطس آفا مينا درجة الدكتوراه في قسم العبادة والليتورجيا بالكلية الإكليريكية اللاهوتية بالأنبا رويس بالعباسية، والتي حملت عنوان: خدمة صلاة الزيت "مسحة المرضى" (تحقيق علمي).

تكونت لجنة المناقشة من نيافة أنبا مكاري الأسقف العام لكنائس شبرا الجنوبية والأستاذ بقسم العبادة والليتورجيا (عضوًا ومشرفًا ثانيًا)، والأرشيدياكون د. رشدي واصف بهمان دوس رئيس قسم العبادة والليتورجيا (رئيسًا ومشرفًا أولاً)، ود. القس غريغوريوس رشيدي بشاي أستاذ اللاهوت العقيدي (عضوًا)، ود. نجلاء حمدي بطرس أستاذ تاريخ الكنيسة (عضوًا).

وعقب المناقشة قررت اللجنة منح الباحث درجة الدكتوراه بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف.

حضر المناقشة من أحبار الكنيسة، إلى جانب نيافة الأنبا ميخائيل أسقف حلوان وتوابعها ووكيل الكلية الإكليريكية، أصحاب النيافة: الأنبا قزمان أسقف سيناء الشمالية، والأنبا كيرلس آفا مينا أسقف ورئيس دير الشهيد العظيم مار مينا العجائبي بمريوط، والأنبا إرميا الأسقف العام ورئيس المركز الثقافي القبطي الأرثوذكسي، والأنبا إيلاريون الأسقف العام لكنائس قطاع غرب الإسكندرية.

"من شاء أن يكون مسكنًا للمسيح ويمتلئ من الروح القدس، يجب عليه أن يواظب على الصلاة في إيمان الرب وانتظاره" (القديس مقاريوس الكبير).

سيامة كاهن جديد لكنيسة القديسين مارمرقس ومارجرجس بأستراليا

صلى نيافة الأنبا دانيال أسقف ورئيس دير القديس الأنبا شنوده رئيس المتوحدين بولاية نيو ساوث ويلز، القداس الإلهي يوم السبت ١٥ يونيو، بكنيسة القديس مار مرقس والشهيد مار جرجس بمدينة بيرث عاصمة ولاية غرب أستراليا، بحضور عدد من كهنة إيبارشية ملبورن وتوابعها.

وقام نيافته بسيامة دياكون ميخائيل جورج قسًا باسم **القس مايكل** للخدمة بالكنيسة.

وفي عظة القداس هنأ نيافته شعب الكنيسة بعيد الصعود، كما نقل محبة وتهنئة قداسة البابا تواضروس الثاني لشعب الكنيسة بالأعياد وبسيامة الكاهن الجديد. كما أكد على تعليمات قداسة البابا أن الشماس الكامل (دياكون) لابد أن يتمتع بصفات خاصة وأن يكون متفرغًا بالكامل ومكرسًا للخدمة.

زيارة فوج ألماني لديرنا القبطي بشمال ألمانيا وزيارة رئيس بلدية نيهايم لدير الراهبات

زارت مجموعة من ولاية شتفاليا شمال نهر الراين، بألمانيا، دير السيدة العذراء والقديس موريس بهوكستر، ألمانيا، وذلك في إطار التقديس (حسب عادتهم) حيث جاءوا إلى الدير سيرًا على الأقدام. وتقدم هذه المجموعة خدمات مشورة وتوعية للمساعدة في الإقلاع عن التدخين.

استقبلهم نيافة الأنبا دميان أسقف شمال ألمانيا ورئيس الدير ورحب بهم، وكانت له جلسة محبة وتعارف معهم.

وعلى صعيد آخر، زار يوهانس شولتز رئيس بلدية نيهايم، دير الشهيد مار جرجس للراهبات بألمانيا، التابع لإيبارشية شمال ألمانيا. وكان في استقباله نيافة الأنبا دميان والأم أكساني المشرفة على الدير، حيث تفقد الدير وتعرف على معالمه.

قداس لأبناء الكنيسة القبطية بالبرتغال

صلى الراهب القس مقار الأنبا بولا، الذي يخدم ببرشلونة بإسبانيا، القداس الإلهي مع أبناء الكنيسة القبطية بالعاصمة البرتغالية لشبونة، وذلك في كنيسة تم استئجارها من الكنيسة الكاثوليكية هناك.

تأتي زيارة الراهب القس مقار الأنبا بولا للبرتغال بتكليف من نيافة الأنبا يوسف أسقف بوليڤيا، والمشرف على إسبانيا والبرتغال، وذلك لافتقاد أبناء الكنيسة في البرتغال.

بريطانيا تعتمد شهادة الأكاديمية الأوروبية للتراث القبطي TEACH

اعتمدت بريطانيا شهادة الأكاديمية الأوروبية للتراث القبطي TEACH، التابعة للكنيسة القبطية الأرثوذكسية، وقدم قداسة البابا تواضروس الثاني الشكر للبروفيسور الدكتور ميشيل حنين مدير الأكاديمية وفريق العمل وكل الدارسين، لمجهودهم في التطوير والارتقاء بالأكاديمية.

والأكاديمية الأوروبية للتراث القبطي TEACH، هي مؤسسة خيرية مسجلة في المملكة المتحدة، بهدف التعليم وتقديم مختلف مكونات الثقافة والتراث القبطي في عرض أكاديمي عبر الإنترنت إلى أوروبا وعالميًا وعرض الموضوعات بلغات متنوعة.

وتم انشاؤها عندما أعرب قداسة البابا تواضروس الثاني عن رغبته في إنشاء مشروع قبطي أوروبي، نتيجة توسع الكنيسة القبطية في البلاد الأوروبية، وتهدف الأكاديمية إلى إيصال العلوم الكنسية والتراث القبطي للأقباط وغير الأقباط في جميع أنحاء العالم في شكل دورات دراسية علمية عبر الإنترنت.

الكنيسة القبطية تهنىء الدكتور فرج جبران لحصوله على وسام أستراليا

عبر أقباط أستراليا عن سعادتهم، لحصول الدكتور فرج جبران أحد أبناء الكنيسة القبطية الذي خدم الجالية المصرية والقبطية على مدار ٧٠ عامًا، على وسام أستراليا في عيد ميلاد الملك تشارلز الثالث.

ويوافق الإثنين ١٠ يونيو عيد ميلاد الملك تشارلز الثالث، والذي يعد أجازة رسمية بأستراليا وبهذه المناسبة تم تكريم ٧٣٧ أستراليًا لإنجازاتهم وخدماتهم المميزة بينهم الدكتور فرج جبران الذي خدم أبناء الجالية المصرية والقبطية على مدى ٧٠ عامًا خاصة في خدمة الشباب ورعاية المسنين .

ولد الدكتور فرج بمدينة المحمودية عام ١٩٣١م، حصل على بكالوريوس الصيدلة من جامعة الملك فؤاد عام ١٩٥٢م، هاجر إلى أستراليا في شهر مايو ١٩٧٠م، ساهم في تأسيس كنيسة الشهيد العظيم مار جرجس في حي كنسنجتون بمدينة سيدني، وشارك أيضًا اللجان الخيرية التي تدعم فقراء مصر، وقد تم تكريمه عام ٢٠٢٢م من قبل جامعة سيدني بالاشتراك مع جامعة عين شمس كأقدم صيدلي بأستراليا مارس مهنة الصيدلة على مدار ٧٠ عامًا منها ٥٠ عامًا بأستراليا منذ تخرجه عام ١٩٥٢م، كما تم تكريمه من قبل المجلس الاستشاري الأسترالي المصري العام الماضي "كمصري العام لسنة ٢٠٢٣م".

"ذلك الروح الناري العظيم، إذا أردتم أن تقبلوه لكي يسكن فيكم فقدموا أولاً أتعاب الجسد وتواضع القلب، وارفعوا أفكاركم إلى السماء في النهار والليل طالبين باستقامة قلب هذا الروح الناري" (القديس أنطونيوس).

The Greatest Consolation

The hours of a day for a person are usually divided into three equal parts:

- 8 hours for sleep, which is the primary human need

- 8 hours for work, study, and research, which are hours of productivity

- 8 hours that vary from person to person but are typically spent on activities such as family, friends, worship, health, hobbies, reading, service, and personal matters.

It is known that all humans share the same daily gift of time, as everyone receives 24 hours each day, regardless of their age, work, qualifications, health, or service.

People constantly seek consolation / comfort / rest, whether personal, familial, or social. One of the Ten

Commandments is: "Remember the Sabbath day, to keep it holy" (Exodus 20:8, NKJV), which means dedicating it to acts of love, mercy, worship, and abstaining from all forms of earthly work to make it a day dedicated to God. The creation process, which spanned six days and culminated by the creation of man as male and female on the sixth day, then it is written: "... on the seventh day God ended His work which He had done, and He rested on the seventh day from all His work which He had done. Then God blessed the seventh day and sanctified it, because in it He rested from all His work which God had created and made" (Genesis 2:23-).

In the context of the commandment, 'consolation' symbolizes liberation from work and responsibility, not laziness and sleep, despite humans spending a third of their lives in sleep and relaxation. This is considered one of the mysteries by human studies scholars: Why does a person sleep? The simple answer is to rest. The unanswered question by scientists is: Why rest?

In the history of the Israelites, **they longed for the land of rest or the Promised Land**, as described in the Old Testament, considering it the anticipated rest, but they never truly enjoyed it. It is said that the city of peace, Jerusalem, which was built three thousand years ago, only experienced thirty years of peace throughout its long history.

This brings the personal question: What is the greatest consolation for a human? The astonishing answer is that the greatest consolation is serving others, exerting effort, and sacrificing for them.

The inner peace felt after serving others in any field of service is profound, and perhaps this is why organizations like the Red Cross or Doctors Without Borders, which rely on voluntary service without any material benefits, exist. Their service extends across nations and peoples without any specific purpose other than to help and serve humans in times of crisis, purely for the inner peace it brings.

Socially, the concept of consolation varies from person to person. Some consider it a vacation, a trip, traveling to other countries, strolling in gardens, or resting at home in all its forms. These, however, differ from the concepts of laziness, slackness, and avoiding work, even sleeping at non-night hours or not exerting effort in any form. It is written: "The lazy man does not roast what he took in hunting" (Proverbs 12:27). One of the most beautiful biblical passages on this subject is from Proverbs: "Go to the ant, you sluggard! Consider her ways and be wise" (Proverbs 6:6).

Therefore, true consolation is the exerting effort for the sake of others, as Christ came to us to complete the work of salvation for humanity, saying on the Cross: "It is finished!" (John 19:30). The sacrifice of the Cross and its suffering was the gift of salvation for mankind and God's joy for His creation to have eternal life: "For God so loved the world that He gave His only begotten Son, that whoever believes in Him should not perish but have everlasting life" (John 3:16).

There is, of course, a significant difference between working for a job with a salary or financial compensation and a hobby practiced without payment or material benefit, merely for the enjoyment and psychological consolation it brings, making a person spend hours and hours without exhaustion or boredom, achieving inner peace. This applies to serving others in many fields, with the goal being to make others happy, whether an orphaned child, a person with special needs, a patient, an elderly individual, or helping people in times of distress and natural disasters or conflicts and wars.

Dear reader, you will not feel true comfort unless you exert yourself in serving others:

- Parents who give so much in raising and nurturing their children.

- Teachers who impart life experiences to all their students with effort and dedication.

- Servants who tirelessly visit their children and tie them vitally to the Church.

- Priests who dedicate their lives to serving and caring for their people in all aspects.

- Church or civil officials in their service or work related to helping others and facilitating life for them.

The consolation derived from serving others, wherever they are and whenever they appear, protects a person from selfishness and self-centeredness, as it leads a person out of self-absorption to others in effort, sacrifice, and true dedication, making them feel their humanity and their purpose in life as God intended. The same applies when inviting someone to service, consecration, priesthood, or episcopacy; it is not an invitation for promotion, position, or leadership, but an invitation to "consoling effort," meaning serving others – serving every person and the whole person.

My friend,

enjoy true consolation

in your effort and sacrifice for everyone.

Pamadra II

"إن أولئك المولودين من فوق بالروح هؤلاء يقودهم الروح بطرق متنوعة وتعمل النعمة سرًا في قلوبهم وتعطيهم راحة روحية" (القديس مقاريوس الكبير).

أخبار الكنيسة في صور

قداسة البابا يستقبل نيافة الأنبا أغابيوس مطران إيبارشية ديرمواس وتوابعها
بحضور نيافة الأنبا ديمتريوس مطران ملوي وأنصنا والأشمونين

ويستقبل نيافة الأنبا برنابا أسقف تورينو وروما بإيطاليا

ويستقبل نيافة الأنبا أنجيلوس أسقف لندن

ويستقبل نيافة الأنبا دوماديوس أسقف إيبارشية ٦ أكتوبر وأوسيم

ويستقبل نيافة الأنبا فيلوباتير أسقف إيبارشية أبوقرقاص